

ليلة الدخلة

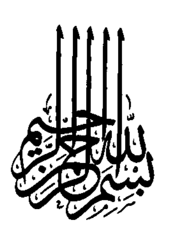
بين النجاح والفشل

في مائة وأربعة وخمسون سؤال وجواب



الأستاذ الدكتور
عبد الخالق حسن يونس
أستاذ الذكورة والعقم والجلدية
كلية الطب - جامعة الأزهر

ليلة الدخلة
بين النجاح والفشل



ليلة الدخلة

بين

النجاح والفشل

في مائة وأربعة وخمسون سؤال وجواب

تأليف

الأستاذ الدكتور/عبد الخالق حسن يونس

أستاذ الذكورة والعقم والجلدية كلية الطب - جامعة الأزهر



الدار العربية للعلوم

Arab Scientific Publishers

الطبعة الأولى

1422 هـ ـ 2002 م

ISBN 9953-29-311-2



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم
هاتف: 786233 - 860138 - 785108 - 785107 (1-961)
فاكس: 786230 (1-961) ص.ب: 5574-13 بيروت – لبنان
البريد الالكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الانترنت: http://www.asp.com.lb

تمت الطباعة في:

مطبعة المتوسط

هاتف: 860138 (1-961) – بيروت – لبنان

المحتويات

المقدمة

إن عوامـــل الفشـــل والـــنجاح في ليلة الزواج الأولى تعتمد على مدي وعي الـــزوجين بأمور الثقافة الجنسية وأهمية الاستفادة منها في تخطي العديد من المشاكل والعقبات التي قد تعترضهم في هذه الليلة.

ومن الملاحظ أن الانحرافات الجنسية قبل الزواج أصبحت ظاهرة بين الشباب وهي غريبة عن مجتمعاتنا الشرقية ولكنها أضحت حقيقة واقعة بينهم، وقد تؤثر سلباً على الكفاءة الجنسية لكل من الزوجين في هذه الليلة، وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى حدوث التهابات بالجهاز التناسلي نتيجة لتكرار هذه العلاقات الجنسية مما يؤثر على عملية الإنتصاب وقذف السائل المنوي مع تكرار الإصابة بالقذف السريع.

ومن هذا المنطلق نجد أن المضي قدماً في طريق الانحرافات الجنسية قبل الزواج سوف يعجل بفشل العملية الجنسية في ليلة الدخلة وهذا يستتبعه الكثير من المشاكل الزوجية التي قد تؤدي إلى انهيار الزواج في نهاية المطاف.

وبـــات من الواضح أن إثارة الغريزة الجنسية في أوساط الشباب في هذه الأيام بهذا الشكل الرهيب سوف يؤدي إلى انتشار الكثير من الأمراض الجنسية القاتلة.

ولا يغيـــب عـــن نظـــرنا مدى الخطورة التي يمثلها انتشار فيروس الإيدز بين الأمهـــات والأطفـــال والرجال والشيوخ في مختلف أنحاء العالم بهذا الشكل المريع والـــذي قضى على الملايين في فترة وجيزة، وما زال الضحايا يتساقطون تباعاً دون وجود حل حقيقي للسيطرة على هذا المرض القاتل.

ومن هنا تتضح أهمية هذا الكتاب في تبصرة الآباء والأمهات والفتية والفتيات بأهمية الاختلاف الجنسي في المراحل المختلفة من عمر الإنسان، ومدى خطورة هذه التغـــييرات الجنســـية التي تفاجئه في سن البلوغ، والعمل على ترويض هذه الشهوة الجنســـية والحـــد مـــن خطورتها مع الأخذ بعين الاعتبار الحد الذي قد تصل إليه

العلاقـــات الجنسية بين الشباب قبل الزواج ومدى خطورة تفشي هذه الظاهرة بين الأولاد والبـــنات والآثـــار المدمرة المترتبة على ذلك خاصة بالنسبة للبنت، ثم مدى أهمية ليلة الدخلة بالنسبة للفتية المقبلين على الزواج، أملاً أن يكون هذا خطوة على الطريق الصحيح في سبيل تثقيف أبنائنا وبناتنا الثقافة الجنسية الواعية والتي تنبع من قيمـــنا الإســـلامية الأصـــيلة وتقالـــيدنا العربية العريقة بعيداً عن التبذل والخلاعة والإنحطاط. والله من وراء القصد.

سن المراهقة والاختلاف الجنسي بين الذكر والأنثى:

1 - متى يبدأ الاختلاف الجنسي بين الذكر والأنثى؟

يظـــن البعض أن التباين الجنسي بين الذكر والأنثى يبدأ في سن المراهقة، وهذا لـــيس صـــحيحاً بالكامل ، لأنه يمكن اعتبار أن سن المراهقة هو ذروة الاختلاف الجنســـي بين الذكر والأنثى وليس بدايته ومن ثم فإن الحقيقة هي أن التباين الجنسي يـــبدأ في مرحلة مبكرة من التكوين الجنيني والذي يبدأ عند التصاق الحيوان المنوي الذكـــري بالبويضـــة الأنـــثوية لتكوين الجنين، عند هذه النقطة بالذات تبدأ أولى خطوات الاختلاف الجنسي بين الذكر والأنثى.

وتتضح هذه الصورة رويداً رويداً عندما تبدأ خلايا الجنين في التشكل والتمييز لتكوّن الأعضاء التناسلية.

وقـــبل تشـــكّل الأعضاء التناسلية وتميّزها يكون الوضع غامضاً إلى حد بعيد، ومـــع ظهـــور الجـــين الوراثي الذكري تتحول الأعضاء التناسلية للجنين إلى ناحية الذكورة بتكوين الخصيتين وذلك في الأسبوع الرابع من الحمل، وتتضح معالم الجنين في وضعه الجديد عندما يكتمل تكوين الجهاز التناسلي الذكري.

في هـــذه المـــرحلة تبدأ الخصية في إنتاج هرمون الذكورة، وهذا بدوره يقوم بإعطـــاء الصـــبغة الذكـــرية لكل خلايا الجنين، وفي نفس الوقت يساعد على نمو الأعضـــاء التناســـلية الذكـــرية مثل البربخ - الوعاء الناقل - الحويصلة المنوية - البروســـتاتة - العضو الذكري، وفي الوقت ذاته تفرز الخصية مادة هرمونية أخرى لاستئصـــال كل المكونات التي كانت سوف تكوّن الجهاز التناسلي الأنثوي تاركة الدلـــيل عـــلى ذلك، هي إذاً معركة فاصلة يتم بمقتضاها إزالة كل مكونات الجهاز التناسلي للمرأة بالقوة بواسطة مكونات الجين الوراثي الذكري.

أمـــا في حالـــة عدم ظهور الجين الوراثي الذكري في المراحل الأولى لتكوين الجـــنين فإن هذا معناه تحوّل الأعضاء التناسلية المبهمة والغامضة بصورة تلقائية إلى أعضاء تناسلية أنثوية في حال غياب الجين الوراثي الذكري، وتختفي بصورة فجائية

الأعضـــاء اللازمـــة لـــتكوين الأعضاء التناسلية الذكرية ويتشكّل الجهاز التناسلي الأنثوي للجنين في هذه المرحلة من مبيضين – رحم – القناة المتصلة بجدار الرحم – عنق الرحم – الفرج – إلخ.

وبعد أن تتميز الأعضاء التناسلية ناحية الذكورة أو الأنوثة ينمو الجنين بشكل طبـــيعي وتلقـــائي نمواً محكماً ومقدّراً ومبهراً تتجلى عظمة الخالق سبحانه وتعالى وإبداعه في تقنية خلقه وتكوينه للجنس البشري.

واكـــتمال الأعضاء التناسلية الذكرية أو الأنثوية في الأسابيع الأولى من الحمل يمهـــد الطريق أمام استقرار الجنين بشكل طبيعي داخل رحم أمه والذي أعد بشكل مثالي لاستقبال الجنين ونموه في أطواره المختلفة حتى يصبح مخلوقاً جديداً محاطاً بعناية الله وقدرتـــه في داخـــل هـــذا الرحم حيث يستمد منه كل مقومات حياته المعنوية والمادية ويتخلص فيه من فضلاته.

وبعد أن تحولت الخلية الواحدة الناتجة من التصاق الحيوان المنوي بالبويضة إلى بشر سوي ناضج مكتمل النمو العقلي والذهني والنفسي، يتم دفعه بحول الله وقدرته إلى خـــارج الـــرحم لتبدأ مرحلة أخرى من مراحل الاختلاف الجنسي بين الذكر والأنثى.

وتكون الكلمة الأولى بعد خروجه من عالم الأرحام إلى عالم الدنيا (مبروك جالك ولد أو بنت) وهكذا يظل التباين الجنسي ملتصقاً بالمولود التصاقاً عجيباً فيأخذ اسمه من نوع جنسه وفي هذه الحالة يترسخ في ذهن الجميع نوع جنس المولود الذي على أساسه ســـوف تتـــبلور العلاقة معه في المستقبل، فالهدايا والملابس وحتى أماكن اللهو واللعب توضـــح الاختلاف الجنسي بين الذكر والأنثى وهكذا دواليك، وعندما يبدأ الطفل في معـــرفة أعضـــاء جسمه وينطقها واحد تلو الآخر فيقول هذا فم وهذا أنف وهذه يد، وهذا عضو تناسلي، وعندما يبدأ الطفل في ملاحظة هذا العضو التناسلي محاولاً تحسسه عدة مرات تمنعه أمه وقد تنهره، عند هذه اللحظة يترسخ في ذهنه مع مرور الوقت أهمية هـــذا العضو، ومن ثم يبدأ في التعرف عليه باستمرار، وقد تكون محاولة الطفلة لتحسس

أعضـــائها التناســـلية أقـــل تركيزاً عنه في الطفل وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة تكوينها المحافظة والهادئة والمتزنة، ولكنها في بعض الأحيان قد تدرك أهمية هذه الأعضاء التناسلية إذا داهمتها الدورة الشهرية يوماً ما مع بداية مرحلة البلوغ.

وبالرغم من التباين الجنسي بين الذكورة والأنوثة، فقد شاءت حكمته سبحانه وتعـــالى أن يخلـــق داخل الرجل والمرأة هرموني الذكورة والأنوثة بدرجات متفاوتة تصـــل إلى الذروة في سن البلوغ، وهذا يعني بكل بساطة وجود خليط من الذكورة والأنوثـــة في كل من الرجل والمرأة، أي أن الرجل عنده هرموني الذكورة والأنوثة، والمـــرأة عـــندها هـــرموني الأنوثة والذكورة بحساب دقيق ومتقن، ومن المعلوم أن هرمون الذكورة مسؤول عن الشدة والخشونة والجفاء، أما هرمون الأنوثة فمسؤول عن العاطفة والحنان والحب والنعومة.

وامـــتزاج الصفات الذكرية والأنثوية بعضها ببعض في كيان بشري واحد هي التي تكون هذه الشخصية، فالرجل تجده يتميز بالجفاء والعاطفة والخشونة والنعومة والشدة واللين، أما المرأة فيغلب على شخصيتها العاطفة والجفاء والنعومة والخشونة واللـــين والشدة ومن ثم فإن طغيان الصفات الذكرية على الأنثوية تكون شخصية الـــرجل، وطغـــيان الصفات الأنثوية على الذكرية تكون شخصية المرأة، وكل هذا يعـــود بالدرجـــة الأولى إلى مستوى هرموني الذكورة والأنوثة في كل من الرجل والمرأة، والذي خلقه الله سبحانه وتعالى بقدر معلوم مصداقاً لقوله سبحانه ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَـــاهُ بِقَدَرٍ﴾ وقوله ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ﴾.

الطهارة (الختان)

إن كلمة ختان تعني طهارة المولود الذكر في المقام الأول وليست المولودة البنت.

2 – ما هي الطهارة؟

الطهـــارة تعـــني نظافة العضو الذكري للمولود الذكر من خلال إجراء عملية جراحـــية بســـيطة يتم بمقتضاها إزالة الجزء الأمامي من جلد القضيب الذي يغطي الحشفة للمولود الذكر، وتسمى بالقلفة، وهي من سنن الفطرة.

3 – ما هو التوقيت المناسب للطهارة؟

التوقيت المناسب لطهارة المولود الذكر هو الشهر الأول من الولادة حيث تتم بدون مخدر.

4–ماذا يحدث لو تأخرت الطهارة؟

لـــو تم تأخير الطهارة عن موعدها أكثر من اللازم، فسوف يحتاج الطفل إلى مخـــدر موضعي أو كلي لإجرائها بعد ذلك، بالإضافة إلى الرائحة الكريهة إذا لم يتم تنظيف هذا المكان بانتظام.

5–ما هي أهمية القلفة؟

تســـتخدم القلفة في عملية ترقيع قناة مجرى البول في بعض الحالات التي يوجد بهـــا عيـــب خلقي بفتحة قناة مجرى البول الرئيسية، ولذلك ننصح الأمهات والآباء بفحص أطفالهم جيداً قبل إجراء عملية الطهارة من قبل طبيب متخصص.

6– ما هي الأضرار الناجمة عن عدم الطهارة؟

1 – تجمع إفرازات شحمية من القلفة تصدر منها رائحة كريهة إذا لم يتم تنظيفها باستمرار.

2 – الإصـــابة ببعض الالتهابات الميكروبية المتكررة خاصة مقدمة القضيب لوجود بعضها تحت جلد الحشفة مثل البكتريا العنقودية وغيرها.

3 – نقل الأمراض الجنسية خاصة في حالات الشذوذ الجنسي مثل اللواط.

4 – حدوث التهابات متكررة لكل من الجهاز البولي والتناسلي.

5 – زيـــادة معـــدل الإصـــابة بالأمراض الجنسية مثل الهربس والسيلان والزهري والالتهابات الفطرية.

6 – زيـــادة معـــدل الإصابة بمرض الإيدز حيث أثبتت الأبحاث العلمية أن معدل الإصابة بالإيدز في الأشخاص الذين لم تُجْرَ لهم عملية الطهارة يصل إلى ثمانية أضعاف الأشخاص الذين أجريت لهم هذه العملية، كما أن بعض الأشخاص الذيـــن عندهم استعداد ليتحولوا من الإيدز السلبي إلى الإيجابي في عدم وجود

طهـــارة يصل إلى 12 مرة ضعف الأشخاص الذين أجريت لهم عملية طهارة خاصة عند وجود تقرحات جنسية بالقضيب.

7 – زيادة معدل الإصابة بسرطان القضيب للأسباب التالية:

- وجـــود مادة السيميجما تؤدي إلى هيج في مقدمة القضيب فتؤدي إلى إصابته بسرطان الحشفة.
- الثآليل الجنسية التي تصيب القضيب والمصحوبة بتحولات سرطانية.
- ســـرطان عنق الرحم نتيجة إصابته ببعض الفيروسات خاصة فيروسات الثآليل الجنسية.

7 – هل تحتاج البنت إلى ختان (الطهارة)؟ وهل توجد ضرورة طبية تسمح بختان البنات؟

لم يـــرد نص شرعي أو طبي يدعو إلى ختان البنات، كما هو الحال في المولود الذكر، وبالتالي لا يوجد أي سبب يدعو إلى ختان البنت إلا لضرورة طبية.

نعـــم توجـــد ضرورة طبية تسمح بذلك، في الحالات الآتية وبواسطة الطبيب المتخصص:

1 – وجود عيب خلقي يشوِّه المظهر الخارجي للأعضاء التناسلية الخارجية.

2 – كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية عن حجمها الطبيعي خاصة البظر.

3 – النظافة الشخصية خاصة مع تجمع الإفرازات ذات الرائحة الكريهة.

8 – ما هي الأضرار المترتبة على ختان البنات؟

هناك العديد من الأضرار المترتبة على ختان البنات أهمها:

1 – الأضرار النفسية الناتجة من الخوف والقلق من إجراء هذه العملية.

2 – الـــبرود الجنســـي الـــتي تصاب به المرأة على المدى البعيد نتيجة لإزالة جزء ضروري وهام لإتمام العملية الجنسية.

3 – اســـتخدام العنف المصاحب لهذه العملية يصيب المرأة بالاكتئاب والخوف من الممارسة الجنسية بعد الزواج.

4 – النزيف الحاد بعد الختان.

5 - حدوث تشوهات بالأعضاء التناسلية الخارجية.

6 - حدوث تليّفات مع ضيق شديد بالفرج.

مرحلة البلوغ:

9 - ما هي مرحلة البلوغ؟

مـــرحلة البلوغ تعني الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والنضوج وتحمل المسؤولية وهو ما يعني الاستقلال الفكري والنفسي عن الأسرة والنظر بعين الاعتبار إلى الذات.

10 - متى تبدأ مرحلة البلوغ؟

تبدأ مرحلة البلوغ في سن العاشرة وقد تتأخر إلى سن السابعة عشرة.

11 - ما هو المقصود بالبلوغ المبكر؟

تشـــير الأبحـــاث والدراســـات إلى أن البلوغ المبكر يبدأ في سن الثامنة في الفتية والفتيات، وتؤكد هذه الدراسات أن البلوغ المبكر في الفتيات أكثر منه في الفتية، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى تحسن المستوي الغذائي والصحي لدى هؤلاء الأولاد والبنات.

12 - ما هي التغييرات التي تحدث للفتى في مرحلة البلوغ؟

- نمـــو وكـــبر حجـــم الأعضاء التناسلية مثل الخصيتين — القضيب — البربخ - الحويصلة المنوية — البروستاتة - القناة القاذفة - قناة مجرى البول.
- القدرة على إنتاج السائل المنوي بما تحويه من حيوانات منوية وقذفه أثناء الإحتلام.
- القدرة على الإنجاب والإنتصاب.
- نمـــو وزيادة الشعر في أماكن مختلفة من الجسم خاصة الوجه، والشارب، تحت الإبط، العانة، الصدر، الساقين، حول فتحة الشرج.
- خشونة الصوت وتميزه بالقوة والعمق.
- نمو العضلات من حيث القوة والطول.
- نمو عظم الجسم خاصة عظام الساقين والكتف والصدر والحوض.

- بروز الثديين بشكل متناسق مع الجسم.
- القدرة على الزواج والإنجاب.
- زيادة إفرازات هرمون المخ لتواكب الزيادة الهائلة في كل أجزاء الجسم.
- نمو وزيادة الغدد الدهنية مع ظهور حب الشباب وقشرة الرأس ودهننة الجلد والحساسية الدهنية في بعض الحالات.
- نمو وزيادة الغدد العرقية المتعلقة بالبلوغ.
- زيادة الرغبة الجنسية مع الشعور بالقدرة على الإنتصاب وقذف السائل المنوي.
- ظهور بعض الوحمات التي لها علاقة بزيادة هرمون الذكورة.

13 – ما هي الأسباب التي تؤدي إلى دخول الفتية والفتيات في مرحلة البلوغ؟

الأسباب هرمونية بالدرجة الأولى وهذا يرجع إلى الزيادة الكبيرة لهرمون الذكورة عند الفتى وهرمون الأنوثة عند الفتاة.

14 – مما يتكوّن الجهاز التناسلي للرجل؟

يتكوّن الجهاز التناسلي للرجل من:

الخصيتين – البربخ – الوعاء الناقل – الحويصلة المنوية – القناة القاذفة – البروستاتة – قناة مجرى البول – القضيب (شكل 1).

15 – أين ينتج هرمون الذكورة عند الفتى؟

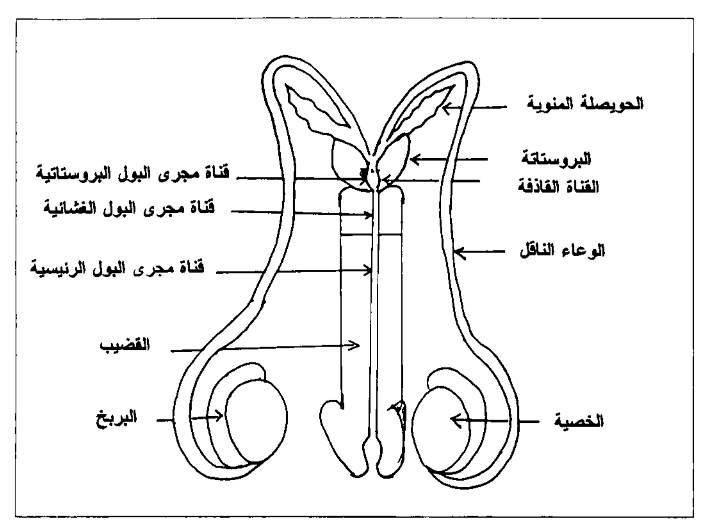
تعتبر الخصيتان المصدر الرئيسي لإنتاج هرمون الذكورة عند الفتى، كما ينتج أيضاً من الغدة فوق كلوية بكميات أقل.

16 – أين توجد الخصيتين عند الفتى؟

توجد الخصيتين عند الفتى في كيس متدلي خارج الجسم يسمى بكيس الصفن.

17 – لماذا توجد الخصيتين خارج الجسم؟

حتى تكون درجة حرارتهما أقل من درجة حرارة الجسم بدرجتين.



الشكل 1: رسم توضيحي للجهاز التناسلي للرجل

18 – لماذا تكون درجة حرارة الخصية أقل من درجة حرارة الجسم؟

لأن هـــذا مناســـب لإنتاج الخصية للحيوانات المنوية المسؤولة عن الإنجاب، ولهرمون الذكورة المسؤول عن الكفاءة الجنسية.

19 – ما هي وظيفة الخصيتين؟

وظيفة الخصيتين هي إنتاج هرمون الذكورة، والمساعدة في إنتاج السائل المنوي بما يحتويه من حيوانات منوية.

20 – ما هي وظيفة هرمون الذكورة؟

وظـــيفة هرمون الذكورة هي المساعدة في تكوين وإنتاج الحيوانات المنوية والسائل المنوي على مستوى الخصية، حيث يتكوّن السائل المنوي من الأعضاء التناسلية المساعدة، كما أنه يساعد أيضاً في الدخول إلى مرحلة البلوغ على مستوى أعضاء الجسم المختلفة.

21 – ما هي الأعضاء التناسلية التي تفرز الحيوانات المنوية في جسم الرجل؟

العضو الوحيد المسؤول فقط عن إنتاج الحيوانات المنوية في الرجل هي الخصية

حيـــث تنـــتج في اليوم الواحد بمعدل 150 مليون حيوان منوي في السنتمتر ويبلغ حجم هذه الحيوانات المنوية 5% من الكمية الكلية للسائل المنوي.

22 – ما هي الأعضاء التناسلية التي تفرز السائل المنوي؟

الأعضاء التناسلية التي تفرز السائل المنوي هي:

- الحويصلة المنوية وتفرز 30-60% من السائل المنوي.
- غدة البروستاتة وتفرز 15-30% من السائل المنوي.
- بعض الغدد التناسلية المبطنة لقناة مجرى البول والتي تفرز 5% من السائل المنوي.

23 – ما هي وظيفة السائل المنوي؟

السائل المنوي هو الغذاء الأساسي للحيوانات المنوية الذي تسبح فيه، كما أنه يصحبها في طريقها إلى الجهاز التناسلي للمرأة ويساعد في عملية الإخصاب.

24 – ما هي وظيفة الحيوانات المنوية؟

وظـــيفة الحـــيوانات المنوية هي تكوين الجنين عند مقابلتها لبويضة الزوجة في قناة الرحم.

25 – ما هو المسار الذي يسلكه الحيوان المنوي داخل الجهاز التناسلي للرجل؟

يـــتم إنـــتاج الحيوان المنوي داخل الخصية ثم يخزن في البربخ وينطلق منه إلى الوعـــاء الـــناقل ثم الحويصلة المنوية ومنها يشق طريقه إلى البروستاتة من خلال قناة مجرى البول البروستاتية ومنها إلى القناة القاذفة والتي بدورها تقذفه بقوة متدفقاً إلى خارج الجهاز التناسلي للزوج من خلال قناة مجرى البول الرئيسية داخل القضيب.

26 – ما هي طول المسافة التي يقطعها الحيوان المنوي منذ تكوينه في الخصية وحتى وصوله إلى البويضة؟

حوالى عشرة أمتار.

27 – مما يتكوّن الحيوان المنوي؟

يتكوّن الحيوان المنوي من أجزاء ثلاثة هي الرأس والعنق والذيل.

28 – ما هي وظيفة رأس (دماغ) الحيوان المنوي؟ وما طولها؟

يحـــتوي دماغ الحيوان المنوي على النواة المسؤولة عن تكوين الجنين من الجزء الذكري، ويبلغ طولها 5 ميكروميلي من الطول الكلي للحيوان المنوي.

29 – ما هي وظيفة عنق الحيوان المنوي؟ وما طوله؟

وظـــيفة العـــنق هي المساعدة في دفع الحيوان المنوي إلى الأمام، ويبلغ طوله 2 ميكروميلي.

30 – ما هي وظيفة ذيل الحيوان المنوي؟ وما طوله؟

يمثل الذيل قوة الدفع الرئيسية للحيوان المنوي، ويتميز بتركيبته المعقدة، ويبلغ طوله 53 ميكروميلي.

31 – ما هو طول الحيوان المنوي؟

يبلغ طول الحيوان المنوي 60 ميكروميلي.

32 – هل يمكن رؤية الحيوان المنوي بالعين المجردة؟

لا يمكن رؤيته بالعين المجردة.

33 – كيف يمكن رؤية الحيوان المنوي؟

يمكن رؤية الحيوان المنوي بواسطة مكبّر يسمى الميكروسكوب.

34 – ما هي التغييرات التي تحدث للفتاة في أثناء مرحلة البلوغ؟

- نمو وكبر حجم الأعضاء التناسلية مثل البظر – الفرج – المهبل – الرحم – المبيض.
- حدوث الدورة الشهرية.
- نمـــو وزيادة الشعر في أماكن مختلفة خاصة العانة، الإبطين، مع ظهور شعر خفيف في أماكن أخرى من الجسم.
- زيادة نعومة شعر الرأس.
- نمـــو وزيادة الغدد الدهنية في أماكن مختلفة من الجسم مع ظهور حب الشباب وقشرة الرأس ودهننة الجلد والحساسية الدهنية في بعض الحالات.

- نمو وزيادة الغدد العرقية المتعلقة بالبلوغ خاصة تحت الإبط.
- نعومة الصوت ورقته.
- نمو عظم الجسم خاصة عظام الحوض والصدر والساقين والكتف.
- كبر حجم الثديين وبروز الحلمتين.
- نمو وزيادة الدهون تحت الجلد مع استدارة الأرداف.
- الشعور بالرغبة الجنسية مع حدوث الإحتلام.
- القدرة على الزواج والإنجاب.

35 – مما يتكوّن الجهاز التناسلي للمرأة؟

يتكوّن الجهاز التناسلي للمرأة من جزئين، الجزء الداخلي ويشمل المبيضين – قناة الرحم – الرحم والمهبل ويقع داخل الحوض (شكل 2)، أما الجزء الخارجي فهو يتكوّن من البظر – الشفرتين الرقيقتين – الشفرتين الغليظتين – الفرج – المهبل.

36 – هل تولد البنت وفي داخل بطنها كيسين للبيض؟

نعم تولد البنت وفي بطنها كيسين مملوءين بالبيض يسميان المبيضين.

37 – أين يقع المبيضين؟

خارج جدار الرحم وملاصقاً له.

38 – ما هي وظيفة المبيضين؟

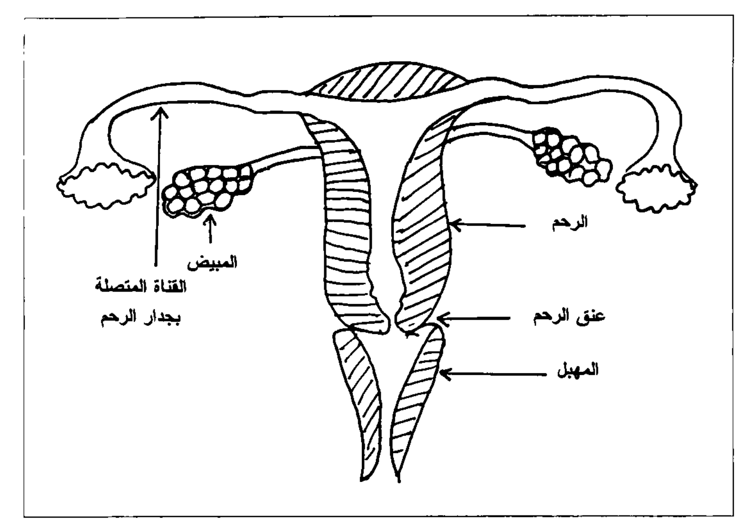
وظيفة المبيضين هي تكوين البويضات وحفظها لحين الحاجة إليها، وفي نفس الوقت تكوين وإنتاج هرمونات الأنوثة.

39 – ما هي عدد البويضات الموجودة في كل مبيض بعد الولادة؟

يصل عدد البويضات الموجودة في كل مبيض بحوالى مليون بيضة غير ناضجة.

40 – كم عدد البويضات التي تظل في المبيض بعد البلوغ؟

يصل عدد البويضات الموجودة في كل مبيض بحوالى مائتي ألف بيضة.



الشكل 2: رسم توضيحي للجهاز التناسلي للمرأة

41 – كم عدد البويضات التي تفقد من المبيض كل شهر بعد البلوغ؟

يصـــل عدد البويضات التي تفقد من المبيض بعد البلوغ كل شهر بحوالى مائة بويضة تضمر جميعها وتختفي عدا بويضة واحدة تصل إلى النضوج الكامل استعداداً للإخصاب وذلك بلقائها مع الحيوان المنوي.

42 – ما هو حجم البويضة الناضجة؟

يـــبلغ حجم البويضة الأنثوية 200 ميكروميلي، وهي تعادل 40 ضعف لدماغ الحيوان المنوي، الذي يخترقها عند الإخصاب لتكوين الجنين.

43 – هل يمكن رؤية البويضة بالعين المجردة لأنها أكبر حجماً من الحيوان المنوي؟

لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

44 –كيف يمكن رؤية البويضة؟

يمكن رؤية البويضة بواسطة مكبّر يسمى الميكروسكوب.

45 – أين ينتج هرمون الأنوثة عند الفتاة؟

يعتبر المبيضين المصدر الرئيسي لإنتاج هرمون الأنوثة عند الفتاة، كما ينتج أيضاً من الغدة فوق كلوية بكميات أقل.

46 – ما هو غشاء البكارة؟ وأين يوجد؟

هو غشاء رقيق مستدير يوجد في مدخل المهبل، ويلتصق بجوانبه، وكمية الدم التي تغذيه قليلة، وتوجد به فتحة في منتصفه تسمح بخروج الدورة الشهرية.

47 – متى يتكوّن غشاء البكارة؟

يتكوّن غشاء البكارة في الشهر الأول من عمر الجنين.

48 – أين يوجد غشاء البكارة؟

يبطن غشاء البكارة المهبل ويفصل بين الأجزاء الخارجية والداخلية للجهاز التناسلي للمرأة.

49 – ما هي أنواع غشاء البكارة؟

توجد أنواع كثيرة من غشاء البكارة منها المستدير وهو الشائع والذي يتميز بوجود فتحة في منتصفه تسمح بخروج الدورة الشهرية، والغشاء الغربالي الذي توجد به أكثر من فتحة، أما الهلالي فهو يشبه الهلال، والنجمي يأخذ شكل النجمة، والمطاطي وهو الذي يتميز بمرونته الكبيرة، والسميك هو الذي يتميز بعدم وجود فتحات فيه.

50 – ما هي الأسباب التي تؤدي إلى فض غشاء البكارة؟

- الجماع الجنسي الكامل.
- أثناء الولادة خاصة النوع المطاطي.
- الرياضة العنيفة.
- الوقوع على جسم صلب.
- العادة السرية مع استخدام العنف الزائد عن الحد أثناء ممارسة هذه العادة السيئة.

51 – هل تستطيع الفتاة رؤية غشاء بكارتها؟

من الصعب رؤية غشاء البكارة حتى إذا تم استخدم مرآة، وعليها أن تتجنب

ذلك حتى لا يؤدي ذلك إلى تمزقه.

52 – أين يلتقي الحيوان المنوي مع البويضة في الجهاز التناسلي للمرأة؟

يلتقي الحيوان المنوي مع البويضة في الثلث الأخير للقناة المتصلة بجدار الرحم.

53 – ما هو المسار الذي يسلكه الحيوان المنوي داخل الجهاز التناسلي للمرأة حتى يصل إلى البويضة؟

يمضي الحيوان المنوي قُدماً في طريقه الذي رُسِم له بعناية فائقة، متجهاً إلى فرج الزوجة بعد لقاء جنسي حميم بين الزوج وزوجته من خلال عملية جنسية كاملة أو غير كاملة، ثم ينطلق مندفعاً بقوة إرادة الخالق سبحانه مخترقاً عنق الرحم ومنه إلى الجسم الداخلي للرحم، ثم يتقدم خطوات إلى الأمام مخترقاً الحاجز الأخير المتمثل في بداية القناة المتصلة بجسم الرحم إلى أن يصل إلى مبتغاه ومنتهى أمانيه بجوار البويضة التي تظل قابعة على أطراف القناة المتصلة بجدار الرحم، حيث يصل إلى جدار البويضة ذات الجُدر الحصينة محاولاً اختراقها طبقة بعد أخرى حتى يحدث الإلتحام الإلهي بين الجزء النووي لكل من الحيوان المنوي والبويضة ليكوّنا معاً مخلوقاً جديداً وبشراً سوياً من أجل استمرار الحياة والأمل على هذه المعمورة، أما إذا فشل الحيوان المنوي في اختراق جدار البويضة، فإنها تموت وتظهر في صورة دورة شهرية.

54 – ما هي الدورة الشهرية؟

هي إحدى السمات المميزة لنضوج الفتاة، فتولد الأنثى وهي تحمل مبيضين في بطنها يحتويان على العديد من البويضات غير الناضجة، ومع بداية فترة البلوغ تخرج بويضة واحدة ناضجة كل شهر من كل مبيض بالتبادل، وتنطلق هذه البويضة في توقيت معين هو الرابع عشر من كل شهر تقريباً – وهو ما يسمى بمرحلة التبويض وفي هذه المرحلة تكون المرأة فيها قادرة على الحمل.

فإذا لم يتم تلقيح هذه البويضة بواسطة حيوان منوي الزوج فإنها تموت وتخرج من المهبل مع بطانة الرحم والتي أُعِدّت مُسبقاً لاستقبال الجنين، وخروج البويضة مع بطانة الرحم تسمى علمياً بالدورة الشهرية.

العادة السرية

يـــتعوّد على هذه العادة السرية بعض الفتيان والفتيات في سن المراهقة نتيجة لكثرة المثيرات الجنسية، والعزوف عن الزواج، وقلة الحياء، وانتشار الفساد، ولكن الفتيان أكثر تعوّداً عليها من الفتيات.

55 – ما هي العادة السرية؟

يشعر الكثير من الفتيان في أيام المراهقة الأولى بالرغبة الملحة في قذف السائل المنوي ويـــتحقق ذلـــك لأول مرة في النوم وأثناء الإحتلام. وقذف السائل المنوي أثناء الإحتلام يـــدل دلالة قطعية على النضوج الجنسي عند هؤلاء الفتيان وعلى مقدرة الأعضاء التناسلية عـــلى إفـــراز وإنتاج السائل المنوي بشكل رتيب ومنتظم ومع تجمع السائل المنوي يصبح التصريف الوحيد من خلال الإحتلام وفيه يشعر الفتى لأول مرة بالنشوة الجنسية.

ويختلف رد الفعل الناتج عن الإحتلام من فتى إلى آخر كما أنه يعتمد على عوامل عـــدة مـــنها المستوى الثقافي والمادي والمركز الاجتماعي والأخلاقي والتربية فيرى فيه الـــبعض دلـــيل على الرجولة والنضوج الجنسي والقدرة على الإنجاب، ويشعر البعض الآخر بالخوف والخجل والحياء من هذا التغير المفاجئ الذي حدث له أثناء الإحتلام.

وتحقـــيق الحلم إلى واقع هو الذي يدفع بعض الشباب إلى محاولة قذف السائل المـــنوي أثناء اليقظة بدلاً من الإحتلام ويحوله من مجرد حلم عابر إلى حقيقة واقعية يـــتعوّد عـــلى ممارستها بينه وبين نفسه ولهذا سميت بالعادة السرية، وتعتمد العادة الســـرية بالدرجـــة الأولى عـــلى تنشيط الأعضاء التناسلية بشكل ذاتي وسري بين الشـــخص ونفسه بناءً على رغبة جنسية ملحة من أجل الحصول على شهوة جنسية بغرض الاستمتاع والشعور باللذة.

56 – ما هو الدافع إلى هذه العادة السرية؟

هناك دوافع عديدة تدفع الشباب إلى الاستمرار في هذه العادة ومن أهمها:

- الغريزة الجنسية بهدف الارتواء الجنسي والشعور باللذة.
- محاولة لمعرفة مدى كفاءته الجنسية ومقدرته في الحفاظ عليها.

- معرفة الكفاءة الإنجابية من خلال قذف السائل المنوي لعمل تحليل مثلاً.
- البحث عن ذاته وتفكيره الجنسي خاصة في المرة الأولى التي يقوم فيها بهذه العملية.
- تحويـــل الأحلام إلى واقع من خلال قذف السائل المنوي في حالة اليقظة بعد أن حدث له أثناء الإحتلام.
- إدراك ومعرفة أهمية وقيمة التغيرات الجنسية التي فاجأته في سن البلوغ.
- حـــدوث تغـــيرات واضـــحة وجلية في جميع أنحاء جسمه عامة من خشونة في الصـــوت وتوزيع الشعر في أماكن مختلفة من جسمه خاصة أعضائه التناسلية مع كبر في حجم الخصيتين والقضيب.
- تقليد الآخرين من الأصدقاء والأصحاب.
- الخوف من الوقوع في الزنا.
- انتشار المثيرات الجنسية بشكل كثيف ومتعمّد في أغلب وسائل الإعلام المرئية.
- انتشار الأغاني الخليعة والرقص والعري، والمسلسلات ذات المناظر المثيرة.

57 – ما هي أضرار العادة السرية؟

هناك أضرار كثيرة للعادة السرية يعاني منها الشباب قبل الزواج وبعده ومن أهمها:

أ– قبل الزواج:

- الشعور بالإجهاد الشديد لأقل مجهود خاصة مع الإسراف في هذه العادة.
- إحتقان الأعضاء التناسلية خاصة مع منع قذف السائل المنوي.
- قذف السائل المنوي بشكل تلقائي وبدون مقدمات.
- الإصابة بسرعة القذف مع ضعف في الإنتصاب.
- زيادة الحساسية في الأعضاء التناسلية خاصة القضيب.
- وجود نزيف دموي بالسائل المنوي خاصة مع الإسراف في تكرار العادة السرية.
- حدوث التهابات متكررة في الجهاز البولي والتناسلي.
- الشعور بالقلق والخوف الشديد على كفاءته الجنسية بعد الزواج.
- الشعور بالذنب وتأنيب الضمير والخوف من عصيان الله عند ممارسة هذه العادة.

ب – بعد الزواج:

- الشعور بالقلق والاضطراب والارتباك مع حدوث سرعة في القذف.
- التهابات واحتقانات بالبروستاتة والحويصلة المنوية.
- الإصابة بالضعف الجنسي خاصة النفسي.
- عدم الوصول إلى درجة من الارتواء الجنسي مع زوجته.
- الاستمرار في ممارسة هذه العادة حتى بعد الزواج مع صعوبة التخلص منها خاصة في الأشخاص الذين مارسوها لفترات طويلة ولمرات عديدة.
- فشل الزواج خاصة إذا لم يستطيع إسعاد زوجته جنسياً.
- الألم الشديد أثناء قذف السائل المنوي.
- تكرار التهابات البروستاتة والحويصلة المنوية قد يؤدي إلى:
  - قلة في كمية السائل المنوي المقذوف.
  - زيادة اللزوجة عن المعدل الطبيعي.
  - حدوث إنسدادات على مستوى الجهاز التناسلي كالبربخ والوعاء الناقل وهذا يؤدي إلى عقم مؤقت أو حتى دائم.

58 – ما هي الأسباب التي تدفع بعض الفتيات إلى ممارسة هذه العادة؟

هناك أسباب عديدة تدفع بعض الفتيات إلى ممارسة هذه العادة من أهمها:

- الشعور بالسعادة والنشوة الجنسية.
- انتشار الأغاني الخليعة والرقص والعري في بعض وسائل الإعلام.
- المسلسلات والأفلام الهابطة ذات المناظر الجنسية المنحطة.

59 – ما هي أضرار العادة السرية على البنات؟

- حدوث احتقانات شديدة بالجهاز التناسلي.
- فض غشاء البكارة في الحالات التي تتسم بالعنف.
- المعاناة النفسية لعدم التمكّن من إتمام العملية الجنسية.
- زيادة حساسية الأعضاء التناسلية خاصة البظر والشفرين.

أهمية الجنس في حياة الناس:

60 – ما هي أهمية الجنس في حياة الناس؟

الحديث عن الجنس يستدعي منا معرفة تكوين الجهاز التناسلي لكل من الرجل والمــرأة ومحاولــة الغــوص في هذا العمق البشري الذي ليس له حدود لمعرفة السر الحقيقي من وراء تركيبها بهذا الشكل المعجز.

يتمــيّز الرجل بوجود معظم أعضائه التناسلية خارج جسمه وهذا يتيح سرعة الإنتصــاب والاستعداد التام في أي وقت لجماع زوجته، وهذا الاستعداد الجنسي يختلف من شخص لآخر ومن فئة عمرية لفئة أخرى فمثلاً إذا كان الشاب في مقتبل العمــر تصبح مقدرته على القيام بالعملية الجنسية أفضل منه في الثلاثين أو الأربعين وهكــذا، كمــا أن قــدرة الرجل على الإنتصاب تتحكّم فيها مجموعة من المراكز الرئيسية وهي التي تدير عملية الإنتصاب بشكل متميز ومتّقن.

61 – كم عدد مراكز الإنتصاب في جسم الرجل؟

توجــد أربــع مراكز هامة للإنتصاب وهي التي تبدأ عملية الإنتصاب وتنهيها على أكمل وجه.

62 – ما هي هذه المراكز وما هي وظيفتها؟

هذه المراكز هي:

- **مركــز المخ**: وهو المركز الرئيسي الذي يدير بكفاءة واقتدار العملية الجنسية حيث تــبدأ بالشعور بالرغبة في أداء العملية الجنسية عن طريق الحواس الخمسة وهي البصر والســمع واللمس والشم والتذوق حيث تقوم هذه الأعضاء بإرسال مجموعة معقّدة ومركّــبة مــن الإشارات إلى المخ والذي يبدأ في إرسال إشارات عصبية إلى مراكز الإنتصــاب الأخــرى، كما يستقبل المخ إشارات عصبية من مقدمة القضيب والتي تعطي فكرة للمخ أن هناك ظرفاً مناسباً لبدء وإتمام العملية الجنسية.
- **مركز منتصف العمود الفقري**: ويقع في منتصف العمود الفقري ويسمى بمركز العصــب السمبساوي وهو الذي يقوم باستقبال الإشارات العصبية القادمة من مركــز المــخ وتحويلها إلى نبضات عصبية بعد دراستها ثم يتم إرسالها برقياً عن

طريق التجمع العصبي الموجود في منطقة الحوض ومنها إلى القضيب مع الدفعات العصبية القادمة من مركز العصب البارسمبساوي.

- **مركـــز نهايـــة العمود الفقري:** وهو مركز هام من مراكز الإنتصاب ويقع في أســـفل العمـــود الفقري ويسمى بالعصب البارسمبساوي وتنتقل إليه النبضات العصـــبية مـــن مراكز المخ، والعمود الفقري والقضيب لكي تتجمع في العصب الحوضي ومنها إلى القضيب.
- **مركـــز القضـــيب:** وفـــيه تتجمع هذه الإشارات والنبضات العصبية لتزيد من اندفـــاع الـــدم داخلـــه وتقلّل من اندفاع الدم إلى الخارج منه عن طريق عملية ميكانيكية معقّدة تنتهي بانتصاب العضو الذكري وتمدده وتصلبه استعداداً لإتمام العملية الجنسية.

ومن هنا يتضح إجمالاً أن عملية انتصاب العضو الذكري تعتبر عنصراً هاماً من عناصـــر إتمـــام العملية الجنسية ومع تنمية الرغبة والمودة والحب والعاطفة الموجودة والقائمـــة في أعماق النفس الإنسانية يؤدي هذا كله إلى ازدياد الإثارة الجنسية عند الرجل ومع زيادة تجمع السائل المنوي نتيجة استمرار الإثارة الجنسية يتم دفعه بقوة فيخرج متدفقاً من قناة مجرى البول الرئيسية في اتجاه واحد داخل القضيب إلى مهبل الزوجة والتي جهزت من قبل كي تتمكن من الشعور بالسعادة الجنسية لحظة خروج السائل المنوي متدفقاً.

63 – ما هي الأماكن الأكثر حساسية للجنس عند الرجل؟

العضو الذكري وخاصة مقدمته والتي تسمي بالحشفة.

64 – ما هي الأماكن الأكثر حساسية للجنس عند المرأة التي تمكّنها من الأداء الجنسي السليم؟

إن أكـــثر الأماكن حساسية للجنس عند المرأة بالإضافة إلى البظر والفرج والمهبل، توجـــد في مناطق العنق – الرقبة – الأذنين – الفم – الثديين – السرة – العمود الفقري – امـــتداد الفخذين، وهذه الأماكن تختلف من امرأة إلى أخرى ونظراً لأن المرأة تتميز بـــرقة المشاعر وقوة العاطفة التي أودعها الخالق سبحانه وتعالى في داخلها والتي تملأ كل

كـــيانها فمن الممكن أن تتحوّل إلى كتلة من المشاعر والأحاسيس بحيث يصبح كل جزء مـــن هـــذا الكيان أو حتى كل خلية من خلايا جسمها عضو جنسي قائم بذاته يمكن إثارتـــه بســـهولة والوصول بها إلى مرحلة الشبق الجنسي وفيها يسعد الزوجين كلاهما الآخر خاصة بعد تمكّنه من قذف السائل المنوي في مهبلها.

65 – هل تصاب المرأة بالبرود الجنسي على طول الخط؟

يخطـــئ من يعتقد أن المرأة تصاب بالبرود الجنسي على طول الخط، ولكن من المعروف طبياً أن هذه الحالات قد تحدث نتيجة لظروف استثنائية تتعرّض لها في أي فترة من فترات حياتها، ويمكن التغلب على هذه المشكلة بواسطة الزوج الخبير الذي يـــتمكن من إثارة زوجته بكل سهولة ويسر. وفشل بعض الأزواج في إتمام العملية الجنسية يعود بالدرجة الأولى إلى عدم اهتمامهم بمقدمات الجماع والتي تعتبر حجر الـــزاوية في نجـــاح أي عملية جنسية مصداقاً لقوله سبحانه: ﴿نساؤكم حرث لكم فـــأْتوا حرثكم أنى شئتم وقدّموا لأنفسكم﴾ وهي إشارة حكيمة من الخالق سبحانه وتعالى إلى أهمية ما يقدمه الرجل لزوجته قبل الجماع من كلمات رقيقة وجو جميل وشـــاعري يســـاعده على مجامعتها، ولا يرتمي عليها كالبعير مصداقاً لقوله ﷺ: "لا يرتمي أحدكم على أهله كما يرتمي البعير وإنما يبعث برسول" قالوا يا رسول الله وما الرسول، قال "القبلة".

وكـــل هذه الإشارات والتلميحات الإلهية والنبوية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أهمـــية مقدمات الجماع في إتمام العملية الجنسية، بل إن الرسول ﷺ يأمر الرجل بمراعاة مشـــاعر المـــرأة والتي يغلب على طبعها دائماً الحياء من أن يقضي شهوته قبل زوجته فيقول: "فإذا جامع أحدكم أهله فليصدقها، ثم إذا قضى حاجته قبل أن تقضي حاجتها فـــلا يعجـــلها حـــتى تقضي حاجتها" وهذا حديث يصف العلاقة الجنسية بين الرجل وزوجته في أسمى معانيها وهو يطرح بكل سهولة ويسر كل ما درس في علم الجنس في عصرنا هذا، وهذا يؤكد من جديد مدي اهتمام الإسلام بالجنس.

66 – هل تلعب عضلات حوض المرأة دوراً في العملية الجنسية؟

صـــممت عضلات حوض المرأة بشكل يدعو إلى التأمل والإعجاب في صنع

الخالق سبحانه وتعالى، فهذه العضلات تمكّنها من إتمام العملية الجنسية بكل سهولة ويســـر ودون عوائق، حيث أن تصلب هذه العضلات بشكل متوازن يمكن الزوجة من الحفاظ على العضو الذكري لزوجها في داخل مهبلها لأكبر فترة ممكنة تستمتع الزوجة خلالها بنشوة الجنس خاصة عندما يحافظ زوجها على انتصاب عضوه أطول فـــترة ممكنة، وبالتالي يصل الاثنان من خلاله بالسعادة الجنسية وفيه تتأصل أواصر الـــرحمة والمودة بينهما مما ينعكس إيجابياً على هدوء المنـــزل وزيادة الحب والتفاهم والوفـــاق بيـــنهما ومـــن هنا تكمن أهمية إتمام العملية الجنسية بشكل مرضٍ لكلا الطرفين دون إرضاء طرف على حساب الطرف الآخر.

67 – ما هي الآثار الجانبية المترتبة على فقدان هذه العضلات لوظيفتها؟

هـــناك العديـــد مـــن الآثار الجانبية المترتبة على حدوث خلل وظيفي في هذه العضلات منها:

- تشـــنج عضـــلات الحوض قد تمنع الزوج مطلقاً من عملية الإيلاج وهذا يترتب عليه الكثير من المشاكل الجنسية مثل:
  - إصابة الزوج بالضعف الجنسي النفسي.
  - حدوث سرعة شديدة في القذف نتيجة لعدم القدرة على الإيلاج.
  - تأخـــر الإنجـــاب لعدم قدرة الزوج على إيصال الحيوانات المنوية إلى الجهاز التناسلي لزوجته.
  - شعور كلا الطرفين بعدم وجود توافق جنسي بينهما.
  - ومـــع تكـــرار الفشـــل يؤدي ذلك إلى مزيد من الفشل الجنسي مع فقدان الزوجين للأمان الجنسي.
  - قد ينتهي الفشل بالطلاق والانفصال.
- وفي بعـــض الأحـــيان قد تتصلب عضلة الحوض عند المرأة أكثر من اللازم أثناء عملـــية الإيلاج مما قد يؤثر على وجود عضو الزوج داخل مهبل زوجته فيشعر بالألم الشديد من جراء تصلب هذه العضلات لفترة طويلة أكثر من اللازم.

- كسل المرأة وعدم رضاها عن إتمام العملية الجنسية بشكل مرضٍ يؤدي إلى الكثير من المشاكل والتي يكون الزوجين في غنى عنها إذا تمكنا سوياً وبمساعدة كلاهما الآخر في إتمام العملية الجنسية على أفضل وجه والسعي الحثيث لإشباع الشهوة الجنسية لكل منهما حتى يشعران بالراحة والهدوء والسكينة وتمضي حياتهما في هدوء وحب وتعاون وتفاهم بدلاً من أن تتحول إلى مشاكل ونكد وجحيم لا يطاق يهدم على أثره هذا المترل الصغير ويخسران بعضهما البعض.

68 – ما هي الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تقلصات هذه العضلات خاصة في ليلة الدخلة؟

هناك الكثير من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تقلصات في عضلات الحوض:

- الشعور بالخوف والقلق من العملية الجنسية.
- الخوف من الشعور بالألم أثناء الجماع.
- غياب الثقافة الجنسية لدى الفتاة وجهلها بها.
- تعرّض الفتاة لاعتداء جنسي أثّر سلباً على حالتها النفسية والجنسية.
- الخوف من عدم القدرة على استيعاب العضو الذكري لزوجها داخل المهبل.

وتستطيع الفتاة التخلص من هذه المشاكل من خلال فهم ودراسة بعض المعلومات عن الجهاز التناسلي للرجل والمرأة للوقوف على وظيفتهما.

69 – ما هي النصيحة التي توجّه إلى الشباب الذي يحاول أن يجرّب نفسه جنسياً قبل الزواج حتى ينجح في ليلة الدخلة؟

إنني أحذّر بعض الشباب المقبل على الزواج من الاستماع إلى نصائح أصدقاء السوء الذين يدفعونه كي يقع في الزنا، ويطلبون منه أن يحاول أن يجرب نفسه قبل الزواج، حتى يكون عنده خبرة كافية ولا يفشل في إتمام العملية الجنسية – فيدفعونه دفعاً إلى الاعتداء على محارم الآخرين – ويقع في الزنا – وقد تكون هذه الفعلة سبب في فشله في نجاح إتمام الجماع الجنسي مع زوجته خاصة إذا شعر بتأنيب الضمير لارتكابه جريمة الزنا وبالتالي فعلى هذا الشاب المقبل على الزواج أن يتعلّم الطريقة الصحيحة للثقافة الجنسية والمعرفة الحقيقية لوظيفة جهازه التناسلي من المتخصصين حتى لا يقع في المحظور ويندم يوم لا ينفع الندم.

70 – ما هي الآثار الجانبية التي يتعرض لها هؤلاء الشباب من جراء انحرافهم الجنسي؟

إذا دفع هؤلاء الشباب إلى الانحراف الجنسي قبل الزواج عن طريق إقامة علاقة جنسية غير شرعية، فإنها قد تجر عليهم الكثير من الأمراض الجنسية والتي قد تصيبهم في مقتل فتقضي على حياتهم مثل الإيدز أو تظل وصمة عار في جبينهم مثل آثار الزهري أو قد تصيب أعضاء مختلفة من أجسامهم مثل المخ والعين واللسان والقلب والكبد والبنكرياس والكلي والأنف والأذن والحنجرة والأسنان، والغدد الليمفاوية والجهاز الدموي والرئتين والمفاصل والأعصاب والعظام والعضلات والشرايين والأوردة والغدد الليمفاوية عامة والجهاز البولي والتناسلي وتؤدي إصابة الجهاز التناسلي بهذه الأمراض الجنسية إلى الإصابة بالعقم والالتهابات المزمنة الأخرى التي تصيب الأجهزة التناسلية المساعدة مثل الحويصلة المنوية والبروستاتة.

وقد تؤدي هذه الإصابات إلى الوفاة، وهناك الكثير من الأمراض الجنسية التي يمكن أن تنتقل عن طريق الانحرافات الجنسية ومن هذه الأمراض الإيدز – الزهري – السيلان – الكلاميديا – المايكوبلازم – الهربس البسيط – التهابات الكبد الوبائي – الشنكرويد – مرض الجنس الحبيبي الليمفاوي – والجرب – وقمل العانة – والالتهابات الفطرية – والالتهابات الفيروسية خاصة المولسكم المعدي – والثآليل الجنسية.

وكما قلت من قبل فإن أي مرض من هذه الأمراض السابقة قد يأتي منفصلاً أو مختلطاً مع إحدى الأمراض الجنسية الأخرى وهذا يشكل تهديداً حقيقياً له ولزوجته وأولاده إن كان هناك أولاد.

71 – هل الواقي الذكري يحمي من انتقال هذه الأمراض؟

بعض الشباب يعتقد أن ارتداء العازل المطاطي (الواقي الذكري) سوف يحميه من انتقال الأمراض الجنسية المعدية، وهذا وهم لأن الفيروسات خاصة الإيدز تتمكن من اختراق نسيج الواقي الذكري كي تصيبه في مقتل، وقد ينفجر الواقي أثناء المضاجعة الجنسية الحرام فيؤدي إلى انتقال العدوى إليه بكل سهولة، ولذلك فإني أحذر هؤلاء الشباب من الوقوع في فخ الانحرافات الجنسية حتى في وجود الواقي الذكري الذي يمكن أن تتسرّب من خلاله الميكروبات والفيروسات وألفت نظر هؤلاء الشباب أن

الإيدز - وهو طاعون العصر - وهو من الأمراض الجنسية القاتلة التي لا تنتقل فقط عن طريق الاتصال الجنسي، ولكن أيضاً عن طريق إفرازات الجسم المختلفة مثل الدموع واللعاب والعرق والثديين من الأشخاص المصابين أو الحاملين لهذا المرض، فحتى لو أمكن حماية الأعضاء التناسلية عن طريق الواقي الذكري فإنه لا يمكن الحماية من إفرازات الجسم المختلفة عند المرأة الحاملة للمرض كما أنني أحب أن أنبِّه الشباب الذي يقع في براثن الانحرافات الجنسية أن يعلم أن المرأة التي تقبل على مضاجعته (جماعه جنسياً) قد جامعت الكثير من قبله فهي مخزن لجميع الميكروبات والأمراض الجنسية المعدية - حيث أنها قد عرفت مصيرها وأصبحت ممارسة الزنا عندها حرفة تتكسب منها وبالتالي فإنه لا يهمها إذا كانت مصابة بمرض جنسي خطير من عدمه ومن الممكن أن تتحول هذه المرأة الزانية من مجرد بائعة هوى ومحترفة لجمع المال إلى قوة مدمرة تريد أن تقضي على المجتمع الذي تعيش فيه والذي لم يساعدها على التكسب من رزق حلال، أو أنها قد تكون عميلة لجهة أجنبية تسعى إلى نشر الأمراض الجنسية القاتلة مثل الإيدز بين الشباب الذين هم عدة الأوطان وبالتالي تقضي على الأمة وتصبح القنبلة الجنسية أخطر من القنبلة الذرية.

72 - هل القنبلة الجنسية أصبحت أخطر من القنبلة الذرية على مستقبل الأمم والشعوب؟

نعم هذا صحيح فلقد تسبَّب مرض الإيدز في السنوات الأخيرة في وفاة أكثر من 20 مليون شخص على مستوى العالم، ويصاب به الآن أكثر من 50 مليون شخص وينتشر بسرعة مذهلة بين الزناة واللواطيين والذين يتعاطون المخدرات - وكل هذه الانحرافات حرّمها الإسلام وقنن لها عقوبة رادعة يتم بمقتضاها استئصال هؤلاء المنحرفين- أما القنبلة الذرية التي ألقتها أمريكا على اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية فقد قتلت مائتي ألف شخص وشوّهت الألوف ولكن لم تصل في بشاعتها إلى ما يفعله فيروس الإيدز الآن.

73 - كيف يتجنّب الشباب قبل الزواج الوقوع في براثن الانحرافات الجنسية؟

على الشباب قبل الزواج أن يعرف جادة الصواب والطريق المستقيم الذي يوصله

إلى تحقـــيق آماله وطموحاته في إقامة أسرة ومجتمع خالي من الأمراض، ومعافاً في بدنه، ولن يتمكّن من ذلك إلا إذا غض بصره وحفظ فرجه وتجنّب البحث عن أفلام الإثارة، وكـــل ما من شأنه أن يثير شهوته الجنسية، وأن يشغل نفسه بالعلم وتحصيله حتى يكون عدة وعتاد ينفع وطنه وأمته ضد أعدائها المتربصين بها على مر العصور والأزمان.

العلاقات الجنسية بين الفتيان والفتيات قبل الزواج:

74 – هل من حق الفتيان والفتيات إقامة أي نوع من العلاقات الجنسية قبل الزواج كما يدّعي البعض منهم؟

بالطـــبع ليس من حقهم ذلك وعندما يتساهل بعض الفتيان والفتيات في إقامة مثل هذه العلاقات الجنسية قبل الزواج، تشبّهاً بعادات وتقاليد الدول الغربية، والتي ليس لها أي علاقـــة من قريب أو من بعيد بعادات وتقاليد العالم العربي والإسلامي، ويترك لهم الحـــبل على الغارب، فإنهم يقعون في المحظور ويساق كل من الفتيان والفتيات المفترض فيهم أن يكونوا الأكثر عفة ورصانة وأدب إلى الوقوع في المعصية تحت مسميات مختلفة مـــثل الـــتمدن والعصـــرية والحرية والثقافة والتحضّر بحجة عدم الإنغلاق والعودة إلى العصـــور الماضية والتي غالباً ما تطلق على الإسلام، وكل هذه الكلمات الرنانة والجوفاء تقودهم إلى الانحراف والضياع ويتحوّل الشباب إلى مجموعة من المنحرفين الذين لا همَّ لهـــم ســـوى إرضاء شهواتهم ورغباتهم الجنسية على حساب القيم الشريفة والأخلاق الفاضلة. ونحن نرى ونسمع عن الكثير من شباب الغرب الذي داهمه الإيدز والكثير من الأمراض الجنسية التي ليس لها علاج من جراء الزنا واللواط.

75 – هل يلعب انحراف الأب والأم دوراً في انحراف الأبناء؟

نعـــم يلعـــب انحراف الأب والأم دوراً أساسياً وهاماً في انحراف الأبناء كما أن الطـــلاق وهدم الأسرة وعدم اهتمام الآباء بمشاكل الأبناء يؤدي إلى وقوعهم في براثن الزنا وقد يحدث ما لا يحمد عقباه قبل الزواج ويندم الفتى أو الفتاة يوم لا ينفع الندم.

76 – ما هي حدود العلاقة بين الشباب والفتيات أثناء فترة الخطوبة؟

عـــلى كل شاب وفتاة أن يدرك أن الهدف من فترة الخطوبة يقتصر فقط على

معرفة كل منهما للآخر من حيث التوافق النفسي والمعنوي، وقدرة كل منهما على فهم الآخر واستيعاب ما يقوله بعقله أولاً وليس بقلبه، وأن يبحثا عن نقاط الالتقاء والاختلاف بينهما، وألا يتعدى كل منهما الخطوط الحمراء في وجود رقابة حقيقية من الأهل ولا يتركان للخروج معاً بمفردهما إلا في وجود أحد من ذوي الفتاة حتى لا يقعان في المحظور وقد تنتهي فترة التعارف بفسخ الخطبة في أي وقت لعدم وجود انسجام بينهما، دون وقوع أي أضرار، لأن هذه الأضرار إذا وقعت سوف تكون عاقبتها جسيمة خاصة على الفتاة والتي ستفقد كل شيء قبل زواجها فحذار حذار من الوقوع في شباك الشيطان حتى لا تفقد البنت أنوثتها قبل الزواج وتخسر نفسها قبل أن يحتقرها أهلها والمجتمع، فالبنت هي التي سوف تتحمل العواقب الوخيمة المترتبة على انحرافها أما الولد فسوف يكون تحمله وقتياً إلا إذا كان عنده ذرة من إيمان أو ضمير، ولقد نبّهنا الرسول الكريم إلى عدم خلوة الرجل بالمرأة لأن الشيطان سيكون ثالثهما ليحفزهما ويوقد نار الشهوة الجنسية بينهما ولذلك كان ذلك التحذير من جوامع كلمه ﷺ حماية للولد والبنت والأسرة والمجتمع من الوقوع في حبائل الشيطان "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاءه"، وقوله: "ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما".

77 – هل قذف السائل المنوي خارج الفرج يؤدي إلى حدوث حمل؟

في معظم الأحيان قد يؤدي قذف السائل المنوي خارج الفرج إلى حدوث حمل.

78 – هل للثقافة الجنسية دوراً في حماية النشء من الانحراف؟

إن أهمية الثقافة الجنسية في هذه الحالة هي التي تتيح الفرصة لكل من الفتيان والفتيات في سن المراهقة من دراسة الوظيفة البيولوجية والتشريحية للأعضاء التناسلية، ومن ثم معرفة وإدراك خطورة الاندماج في علاقة جنسية قد تؤدي إلى عواقب وخيمة لا قبل لهم بها ولذلك يكون هناك الكثير من الحرص والحذر بين الجنسين من الوقوع في الحرام من قبل أن يكون بينهما رباط قوي ألا وهو عقد

الزواج، ومن هنا نجد أن هناك حاجة ماسة لتدريس الثقافة الجنسية في جميع مراحل التعليم لأن أهميتها تكمن في منع المحظور قبل وقوعه، أما إذا وقع الفأس في الرأس كما يقول المثل الشعبي فإن الضحية سوف تكون الفتاة المستهترة التي وقعت ضحية تصرفات طائشة وحمقاء وتتميز بالجهل والغباء وعدم تقدير سليم للعواقب.

79 – ما هي الأخطار التي قد تتعرّض لها الفتاة من جراء تصرفاها الطائشة؟

إن أخطر شيء تتعرّض له الفتاة من جراء تصرفاها الطائشة هو فقدها لعذريتها وفقداها احترامها لنفسها قبل الآخرين، وحدوث حمل لهذه الفتاة المستهترة هو الشقاء بعينه ويعتبر من أكبر الكوارث التي قد تتعرّض لها أي فتاة في بداية عمرها، وقد يكون ثمن الخروج من هذه الكارثة هو القضاء على مستقبلها أو التخلص من حياها، وتصبح بين نارين فهي تسعى جاهدة للارتباط بصديقها الذي كانت تصدقه على طول الخط وارتكبت معه جريمة الزنا ووالد جنينها مع ما قد تتعرّض له من الذل والإهانة من قبل هذا الفتى المستهتر أو من قبل أهله وقد يتهرّب من المسؤولية عما حدث وقد يتهمها بالانحراف مع آخرين، وقد تنجح في إقناعه بالزواج منها أو قد تفشل، ونجاحها ينتهي بإتمام عملية الزواج بشكل سريع حتى تتمكن من مداراة هذا الجرم الذي ارتكبته في حق دينها ونفسها وأسرها والمجتمع الذي تعيش فيه وتحاول الهروب من ألسنة الناس التي تتحدث عن انحرافها وتوقع أسرها في حيرة من أمرها، ففي الوقت الذي تسعى فيه جاهدة لسترها وكف ألسنة الناس عنها، تفكر كثيراً في مصير هذا الزواج الذي قد لا يستمر طويلاً، ويشعرون بالندم لأن ابنتهم تدفع الثمن في جرم لم ترتكبه لوحدها بل أغواها هذا الشيطان الذي ظهر لها مدّعياً أنه صديقها. وقد تتعقد الأمور كثيراً وتفقد هذه الفتاة صواها ويجن جنوها عندما يتخلى عنها هذا الفتى الذي دفعها وجرّها جراً إلى ارتكاب جريمة الزنا فتكون بين أمرين كلاهما مر، إما أن تستمر في حمل هذا الجنين في أحشائها وتتحمل العار والذلة والإهانة في كل لحظة من لحظات حياها وينعكس هذا سلباً عليها وعلى أسرها، وإما أن تسعى جاهدة إلى التخلص من هذا الجنين الذي أتى بطريق حرام ويسكن في أحشائها وغالباً ما يكون الإجهاض والتخلص

مـــن الجنين هو الحل الأمثل لها ولأسرتها، وبالرغم من أن الإجهاض جريمة لا تغتفر حيـــث لا ذنب لهذا الجنين من انحراف أمه أو أبيه، وبالتالي من التخلص منه، فإذا تخلصـــت من هذا الجنين، فإن هذه الفتاة قد لا تسلم من الآثار الجانبية المترتبة على الإجهاض فقد تصاب بنزيف حاد يقضي على حياتها أو تعاني من حدوث التهابات شـــديدة قـــد تؤدي إلى التصاقات داخل رحمها وانسداد الأنابيب المتصلة بالرحم فتصاب بالعقم فبالرغم من فقدانها لهذا الجنين فإنها قد لا تحمل مرة أخرى وتصاب بـــالعقم، أضف إلى ذلك حدوث تشوهات شديدة في جهازها التناسلي وإصابتها بالعقد النفسية والعصبية وعدم قدرتها في المستقبل على الزواج بعد أن أصيبت بجرح عمـــيق هز كيانها وقضى على كل ما تتميز به المرأة من عواطف وحب وود وهذا كلـــه يعود إلى ارتكابها هذه الحماقة في ثوانٍ معدودة ولذة محرمة تركت بها جرحاً عميقاً قد لا يندمل مدى الحياة.

80 – ما هو السد المنيع الذي يمنع الشباب المقبل على الزواج من الوقوع في الزنا؟

لـــو عرف الفتيان والفتيات خاصة بعد سن البلوغ طريق الصواب من خلال الثقافة الدينية التي تمد كل منهم بالأسس السليمة والقواعد الواضحة الرصينة للخطبة والـــزواج وإقامـــة أســـرة سعيدة وتم التركيز على الثقافة الجنسية من خلال معرفة الوظـــائف التشريحية والفسيولوجية للجهاز التناسلي لأمكن تجنّب كل الانحرافات الجنســـية لهؤلاء الشباب في هذا السن الحرج من عمر الإنسان، ولأصبحت الثقافة الدينـــية والـــثقافة الجنسية هما السد المنيع الذي يمنع الشباب المقبل على الزواج من الوقوع في الزنا.

81 – ما هي الثقافة الجنسية؟

إن الـــثقافة الجنسية تركز على تعليم الفتيان والفتيات، وظائف أجهزة الجسم عامـــة والأعضـــاء التناســـلية خاصة من خلال شرح مبسط ومعقول لوظيفة هذه الأجهـــزة وتلك الأعضاء حتى نتمكن من إيصال هذه المعلومات الخاصة بالتثقيف الجنســـي بكل سهولة ويسر، فليس من المعقول أن نتركهم لأهوائهم وغرائزهم بل علينـــا ترشيدهم وحمايتهم من خلال هذه الثقافة بدون ابتذال أو إسفاف أو تدمير

لأخلاقهم بل العكس هو الصحيح، وعليه فإن كتمان هذه الأمور الخاصة بالجنس على جميع المستويات وفي كل معاهد التعليم هو الذي يدفع الشباب في سن المراهقة إلى السعي الحثيث في محاولة منهم للتعرّف على وظيفة أعضائهم التناسلية بشكل خاطئ قد يؤدي في نهاية المطاف إلى الانحرافات الجنسية والوقوع في الزنا، ومن ثم فإن المجتمع بكل فئاته خاصة المثقفة يتحمل جزء كبير من المسؤولية تجاه هؤلاء الشباب، فبالرغم من فوران الغريزة الجنسية في هذا السن، نترك الحبل على الغارب ونطالب هؤلاء الشباب بالتمسك بالقيم والأخلاق والمبادئ دون أن تكون هناك ضوابط تحكم العلاقة الجنسية بين الفتيان والفتيات في هذا السن المبكر من خلال منظومة إيمانية ثقافية وليس من خلال الأوامر والنواهي أو من خلال طرفي النقيض التشدد والتساهل وكلاهما أمر بغيض تأبه الفطرة السليمة ووسطية الإسلام.

82 – ما هو دور التعليم في تنمية الثقافة الجنسية بين المراهقين والشباب؟

إن الثقافة الجنسية أضحت عنصراً أساسياً من عناصر استقرار الفرد والأسرة وبناء المجتمع، وعلى كافة المسؤولين عن وسائل التعليم في بلادنا من الأخذ في الاعتبار أن الثقافة الجنسية يجب أن توضع على رأس أولويات جميع الثقافات الأخرى لأنها هي المحور الأساسي الذي قامت عليه الحياة ولولاها ما كان هناك أسرة ولا مجتمع ولا إنسانية، ويجب أن تدرس من خلال كوكبة من أهل العلم والتربية من أجل حماية أبنائنا من الوقوع في براثن الانحرافات الجنسية والأخلاقية وهي كثيرة ومتعددة.

83 – ما هو الفرق بين الضعف الجنسي والإخصاب؟

الضعف الجنسي هو عدم مقدرة الرجل على الحصول على انتصاب كامل لعضوه الذكري يمكّنه من إتمام عملية جنسية كاملة، وهذا يعتمد على مدى توافق مراكز الإنتصاب في الجسم بعضها مع بعض.

أما الإخصاب فهو يعني مقدرة الرجل على الإنجاب، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة الحيوانات المنوية.

الفحص قبل الزواج:

84 – هل الفحوصات ضرورية قبل الزواج للشباب؟

نعـــم إنهـــا ضرورية جداً وذلك لمعرفة كفاءته الإنجابية والجنسية، علاوة على ذلـــك فهي ضرورية لتشخيص الأمراض الوراثية التي قد تؤثر على صحة الأولاد في المستقبل خاصة عند زواج الأقارب.

85 – ما هي أنواع الفحوصات الطبية اللازمة للشباب قبل الزواج؟

توجد أربعة أنواع من الفحوصات اللازم إجراؤها قبل الزواج وهي:

- **الأمراض الجنسية**: خاصة للشباب ذوي العلاقات الجنسية المحرّمة.
- **الكفاءة الإنجابية**: فحص سائل منوي وهرموني.
- **الكفاءة الجنسية**: الفحص الهرموني وفحص العضو الذكري.
- **الأمراض الوراثية**: تكسر الدم، الخلايا المنجلية، الهيموفيليا وغيرها.

86 – ما المقصود بالأمراض الجنسية وهل هي معدية أم لا؟

المقصود بالأمراض الجنسية هي تلك التي لها علاقة مباشرة بالاتصال الجنسي، وتنـــتقل هـــذه الأمراض في معظم الأحيان عن طريق العلاقات الجنسية المحرّمة وفي أحـــيان قليلة هناك بعض الأمراض التي قد تنتقل بين الزوجين من خلال الملامسة أو العلاقة الجنسية الطبيعية، والمعروف أن كل الأمراض الجنسية معدية.

87 – ما هي الأمراض الجنسية المعدية والتي تنتشر عن طريق الزنا أو اللواط؟

هناك قائمة طويلة من هذه الأمراض المعدية والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

- **الإيدز**: وهو مرض فيروسي شائع بين الزناة واللواطيين.
- **الزهري**: وهو مرض ميكروبي شائع بين الزناة واللواطيين.
- **السيلان**: وهو مرض ميكروبي شائع بين الزناة أكثر من اللواطيين.
- **الكيلاميديا**: وهو مرض ميكروبي يصيب في معظم حالاته الزناة والشاذين جنسياً.
- **الميكوبلازما**: والنوع الجنسي منه يصيب الجهاز التناسلي للرجل.
- **الهـــربس البسيط**: وهو عبارة عن عدوى فيروسية يسبّبها الهربس بنوعيه الأول

والـــثاني – خاصة الذي يصيب الأعضاء التناسلية والذي ينتقل عن طريق علاقة جنسية محرّمة.

- **الثألـــيل الجنســـية**: وهي عدوى فيروسية تصيب الأعضاء التناسلية وتنتقل في معظمها عن طريق العلاقات الجنسية المحرّمة والشذوذ الجنسي.
- **المولوســـكما الفيروسية**: عدوى فيروسية تصيب الأعضاء التناسلية وتنتقل من خلال علاقة جنسية محرّمة.
- **الـــتهاب الكـــبد الوبـــائي**: خاصة بي وسي والذي ينتقل عن طريق العلاقات الجنسية في بعض الحالات.
- **قمل العانة**: وهو من الأمراض التي تنتقل عن طريق العلاقات الجنسية المحرّمة في معظم حالاته.
- **الجرب**: من الأمراض التي تنتقل عن طريق علاقة جنسية أو غيرها.
- **الالتهابات الفطرية**: وهذه تنتقل من خلال علاقة جنسية في نطاق الزواج أو غيرها.

88 – ما هي الأمراض غير الجنسية والتي تنتقل عن طريق العلاقات الجنسية سواء في نطاق الزواج أو الزنا؟

هـــناك بعض الأمراض التي يمكن أن تنتقل عن طريق الزواج أو الزنا في نطاق الأعضاء التناسلية أو خارجها وهي مثل:

- قمل العانة
- الجرب
- الالتهابات الفطرية
- الثأليل الفيروسية
- المولسكما الفيروسية
- التهاب الكبد الوبائي بي وسي

89 – ما هو علاج هذه الأمراض الجنسية وهل هذا العلاج ضروري قبل الزواج؟

نعم إن العلاج ضروري جداً قبل الزواج، حرصاً على سلامة الزوجة والأبناء الذيـــن ســـوف تنتقل إليهم هذه الأمراض المعدية دون أي ذنب ارتكبوه، وبالتالي

فإجـــراء الفحوصـــات وعلاج هذه الأمراض أمر في منتهى الأهمية من أجل الحفاظ عـــلى صحة الأسرة وسلامة المجتمع من خطر انتشار هذه الأمراض المعدية والعلاج يعـــتمد على نوع المرض - ولكن الملاحظ أن كل الأمراض الجنسية يمكن علاجها علاجاً جذرياً أو التحكم فيها إلا مرض واحد هو الإيدز - والذي لم يتوصّل الطب إلى علاجه حتى الآن.

90 – هل هناك نوعية خاصة من الشباب هي التي تصاب بهذه الأمراض الجنسية؟

نعم فليس كل الشباب يصاب بكل هذه الأمراض، فقط الشباب المنحرف جنسياً والـــذي يقـــع في دائرة من يمارس الزنا واللواط، وبالتالي سهل انتقال هذه الأمراض إلى هؤلاء الشباب المستهتر الذي يقع ضحية انتشار الفساد في أوصال المجتمع.

91 – ما هي الأسباب التي تدفع بعض الشباب إلى الانخراط في سلك الانحرافات الجنسية؟

هـــناك العديـــد مـــن الأسباب التي تؤدي إلى وقوع هؤلاء الشباب في براثن الانحرافات الجنسية والتي يمكن ترتيبها على النحو التالي:

أ- انهيار الأسرة للأسباب الآتية:

- غـــياب التربـــية الدينية والتوعية الأخلاقية المنبثقة عن قيم ومبادئ الإسلام،وإن وجدت فهي غير كافية.
- إنحراف الأب وطرقه كل الأبواب في البحث عن شهواته وملذاته الجنسية.
- إنحراف الأم وهذا يتأثر بدرجة أو بأخرى بالسبب الأول والثاني.
- غياب دور الرقابة في الأسرة والمتمثل في الأب والأم.
- انشغال الأبوين وعدم ممارسة رقابة حقيقية على الأبناء.
- الغـــنى الفـــاحش أو الفقر المدقع، فكثرة المال أو الحاجة إليه تدفع الشباب إلى الانحرافات الجنسية.
- غياب الثقافة الجنسية وعدم الاهتمام بها في جميع مراحل التعليم المختلفة.
- حرمان الأسرة من الأب أو الأم أو كليهما معاً إما بالطلاق أو الوفاة مع سوء التربية.

ب –انهيار المجتمع للأسباب الآتية:

- غياب الدين كعنصر مؤثر وفعال في حياة الناس لأن وجوده يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم والأخلاق.
- الاختلاط غير المنضبط بين الجنسين في العديد من الأماكن مثل:
  - المـــدارس والجامعات خاصة وأن الفتية والفتيات في سن المراهقة والاندفاع الجنسي مع غياب عنصري التربية والتعليم.
  - المصالح الحكومية والخاصة في وجود البطالة العاملة.
  - الرحلات الجماعية التي تجمع بين الجنسين دون وجود رقابة حقيقية.
  - الفنادق والنوادي والأسواق مع انتشار المخدرات وغيرها.
- انتشـــار كل أنواع الفساد في المجتمع من كذب وتزوير وغش وخداع ورشوة ومحسوبية إلخ.
- زيادة القوة العاطلة خاصة في أوساط الشباب أو ما يسمى بالبطالة العاملة.
- انتشار المخدرات وتعاطيها بين كل أفراد المجتمع هرباً من الظلم والقهر والكبت ومن أجل الحصول على المال.
- الإعـــلام الفاســـد من إذاعة وتليفزيون وصحف ومجلات وقنوات فضائية حتى أصبح بعضها كباريهات على الهواء.
- تحوّل المرأة إلى مادة إعلانية هابطة من خلال حركاتها الجنسية المثيرة للشباب.
- الأغاني الخليعة والتي تظهر فيها الفتيات بحركات وتصرفات راقصة مخلة بالآداب العامة.
- ظهور بعض المذيعات ومقدمات البرامج في القنوات الفضائيات وغيرها بملابس شبه عارية مع أفعالهن وحركاتهن المخلّة بالآداب العامة.
- انتشار أصدقاء السوء والمحرّضين عليه في ربوع المجتمع.
- الحاجة المادية للحصول على المال بشتى الطرق والوسائل.
- غياب القدوة الحسنة وانتشار القدوة السيئة.
- تأخر الزواج بين الفتية والفتيات نظراً للظروف المادية الصعبة.

- عدم قدرة الشباب على توفير السكن المناسب مع تزايد أعداد العاطلين.
- زيادة عدد حالات الطلاق مع عدم الاهتمام بالمرأة المطلقة وتركها نهباً لبائعي الهوى.
- تجارة الجنس من أجل الحصول على المال.

ج - العدوان الخارجي:

مثل محاولات بعض الدول استخدام الجنس والمخدرات كسلاح فعال للقضاء على مقدرات الأمم والشعوب في الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية - خاصة الشباب - حيث يمكن القول بأن القنبلة الجنسية أصبحت أشد خطراً وفتكاً من القنبلة الذرية على الأمم والشعوب.

91 - كيف يمكن انتشال هؤلاء الشباب من مستنقع العلاقات الجنسية المحرمة؟

هذا ممكن عن طريق توضيح خطورة هذه العلاقات بواسطة:

1 - تنمية الوعي الإيماني والخوف من عقاب الله في الدنيا والآخرة.
2 - التنبيه على أن من يزني يزنى به ولو بجداره مصدقاً لحديث الرسول ﷺ "ومن يزني يزنى به ولو بجداره".
3 - التشديد على دور الأسرة في المجتمع وتوعية الشباب من أخطار الانحرافات الجنسية.
4 - العمل على تحسين الوضع الاقتصادي للشباب من خلال توفير فرص عمل حقيقية وليست صورية، تغطي احتياجات الأسر الفقيرة والمحتاجة كي تمكنهم من زواج أولادهم.
5 - تقليل تكاليف الزواج بالحد من المغالاة في المهور قدر الإمكان.
6 - الدعوة إلى الزواج الجماعي خفضاً للتكاليف مع اهتمام الدولة بذلك.
7 - الزواج التعاوني من خلال مشاركة الأهل والمجتمع.
8 - التحذير من خطر انتقال الأمراض الجنسية إليهم خاصة التي قد تقضي على حياتهم مثل مرض الإيدز.
9 - التنبيه على أن الزنا يورث الفقر والضياع.
10 - التنبيه من خطورة إصابة الأعضاء التناسلية ببعض الالتهابات الميكروبية الناتجة عن الأمراض الجنسية والتي قد تؤدي إلى تأخر في الإنجاب أو العقم الدائم.

11 - التنبيه من خطورة الإصابة بسرعة القذف والضعف الجنسي في المستقبل خاصة بعد الزواج.

12 - التركيز على أنه سوف يعيش في قلق دائم من جراء مثل هذه العلاقات الجنسية المحرّمة ومن الشك في انحراف زوجته وأولاده.

93 - هل تؤثر هذه الأمراض الجنسية على الإنجاب؟ وما هو هذا التأثير؟

نعم تؤثر الأمراض الجنسية على قدرة الشباب على الإنجاب في المستقبل وذلك من خلال:

- حدوث التهابات متكررة على مستوى الجهاز التناسلي خاصة الخصية - البربخ - الحويصلة المنوية - البروستاتة - قناة مجرى البول.
- حدوث انسدادات على مستوى القنوات المنوية في الخصية - أنبوب البربخ - الوعاء الناقل بحيث يمنع خروج الحيوانات المنوية خارج الجهاز التناسلي.
- وجود مثل هذه الميكروبات على ذيل الحيوانات المنوية يحد من حركتها مما تمنعها من اختراق البويضة وإخصابها عند المرأة.
- تكوين مضادات للحيوانات المنوية تقلّل من كفاءتها الإنجابية.
- حدوث التهابات مزمنة في الحويصلة المنوية والبروستاتة مما يؤدي إلى قلة في إفراز السائل المنوي مما يترتب عليه حدوث تأخر الإنجاب.
- يتميّز السائل المنوي باللزوجة عند قذفه خارج الجسم، وفي غضون نصف ساعة يتم ذوبانه بشكل تلقائي وحدوث تأخر في هذا الذوبان نتيجة لحدوث التهابات بالحويصلة المنوية والبروستاتة يؤدي إلى حدوث تأخر الإنجاب.
- حدوث تليّفات في الخصية قد يؤدي إلى تدميرها بالكامل مع عدم تكوين حيوانات منوية وحدوث عقم دائم.

94 - هل هناك ضرورة ملحة لإجراء فحوصات خاصة بالإنجاب للشباب المقبل على الزواج؟

نعم هناك ضرورة ملحة لإجراء مثل هذه الفحوصات الخاصة بالإنجاب، حتى يعرف كل منهم مدى مقدرته على الإنجاب ويجب أن تجرى هذه الفحوصات بشكل روتيني وحتى قبل الارتباط سواء بالخطبة أو بالزواج.

95 – ما هي الأسباب التي تدعو الشباب المقبل على الزواج على إجراء مثل هذه الفحوصات؟

هناك أسباب عديدة تدعوه إلى إجراء مثل هذه الفحوصات ومنها:

- أن يكون على بينة وعلم بقدرته على الإنجاب من عدمه.
- المساعدة على اختيار الزوجة التي سوف يرتبط بها، فعند وجود حيوانات منوية يستطيع الارتباط بمن يشاء، أما في حالة عدم وجود مثل هذه الحيوانات المنوية في تحليل سائل منوي، فإن هذا يدعوه إلى الارتباط بامرأة مطلقة أو معها طفل أو امرأة لا تريد إنجاب مزيد من الأطفال.
- عدم تعريض نفسه لمشاكل الانفصال بعد الزواج.
- تجنيب الخسارة المادية والمعنوية التي قد تنجم عن عدم اختيار الزوجة المناسبة لحالته الإنجابية، خاصة مع المغالاة من المهور.
- تجنب الآثار الاجتماعية المترتبة على تأخر الإنجاب من أهله أو أهل زوجته.

ومن ثم نجد أن هناك أسباب عديدة تدعو الشباب المقبل على الزواج من إجراء مثل هذه الفحوصات كي يتجنب الآثار الاجتماعية والمعنوية المترتبة على إخفاقه في حسن اختيار الزوجة طبقاً لمقدرته الإنجابية في المقام الأول ثم تأتي بعدها الاختيارات الأخرى.

96 – ما هي نوع الفحوصات الخاصة بالإنجاب؟

هناك نوعان من الفحوصات الخاصة بالإنجاب:

- الفحص الهرموني مثل هرمون الذكورة والأنوثة والحليب وإف إس إتش وإل أتش.
- فحص السائل المنوي.

97 – هل فحص السائل المنوي مهم لمعرفة إذا كان الشخص منجباً أم لا؟

إن فحص السائل المنوي يعطي مؤشراً عن حالة الشخص من ناحية الإنجاب فوجود حيوانات منوية مع حركة قوية وكمية كافية من السائل المنوي تعطي مؤشراً إيجابياً عن مقدرة هذا الشخص على الإنجاب، أما إذا كان عدد الحيوانات المنوية قليلاً أو غير موجود فهذا يعطي مؤشراً سلبياً على ضعف الإنجاب وبالتالي يبدأ

مرحلة علاج مبكرة.

98 – هل توجد وسيلة تساعد على معرفة قدرة الحيوان المنوي على الاختراق؟

لا توجـد مـثل هذه الوسيلة حتى الآن، ولكن ثبت بشكل غير مباشر أن دوالي الخصيتين وارتفاع درجة حرارتها تؤثر على قدرة الحيوان المنوي على اختراق البويضة.

99 – هل فحص الهرمونات خاصة الهرمون الذكري مهم للإنجاب؟

نعـم لأن هذه الهرمونات هي التي تتحكم في إفراز السائل المنوي والحيوانات المـنوية كمـا أنها ضرورية للرغبة الجنسية والإنتصاب، وأي خلل فيها يؤثر على المقدرة على الإنجاب والإنتصاب.

100 – هل هناك علاقة بين الهرمونات اللازمة للإنجاب وهرمونات الإنتصاب؟

نعـم فهـذه الهرمونات تتحكم في الإنجاب والإنتصاب معاً وتفرز من الغدة النخامـية التي تقع في قاع الجمجمة، ثم تصل إلى الخصية عن طريق الدم لكي تنبه خلاياها لتكوين وإنتاج هرمون الذكورة اللازم للإنجاب والإنتصاب وكذلك إنتاج الحيوانات المنوية الضرورية لعملية الإنجاب.

101 – لماذا ننصح الشباب بإجراء فحوصات للإنجاب قبل الزواج وليس بعده؟ وما هي الحكمة في ذلك؟

إن عقد الزواج يترتب عليه الكثير من الحقوق والواجبات ناهيك عن تكاليفه الباهظة ومن أهم المشاكل التي تعترض سبيل الزوجين بعد ارتباطهما هي مدى قدرة كـل منهما على الإنجاب، فإذا كان الشاب متأكداً من وجود حيوانات منوية عند عمل تحليل السائل المنوي قبل الزواج، فليست هناك مشكلة، ولكن المشكلة تكمن في عـدم وجـود حيوانات منوية وبالتالي فقدانه الأمل في الإنجاب حتى على المدى القريـب على الأقل، وبالتالي فعلى هذا الشاب أن يتصرف بحكمة ويتزوج بامرأة مطلقـة أو متوفى عنها زوجها ويفضل أن يكون عندها طفل حتى يتخلص من هذه المشكلة ويريح نفسه ولا يعرض نفسه لكثير من الحرج خاصة من الجهلاء من الناس الذيـن لا هـم لهـم سوى إيذاء الآخرين لأسباب خارجة عن إرادتهم ولحكمة لا

يعلمها إلا الله مصداقاً لقوله ﴿ويجعل من يشاء عقيماً إنه حكيم خبير﴾.

ولكـــل قاعدة شواذ فقد توافق الفتاة على الزواج من فتى لا ينجب والعكس صحيح، ويكون الأصل في الزواج في هذه الحالة هو شعور كل منهما بالسكن إلى الآخر مع بروز عاملي المودة والرحمة والذي قد يتغلب أحياناً قليلة وبصورة استثنائية على غريزة إنجاب الولد مصداقاً لقوله: ﴿ومن آيته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾.

102 – لماذا يشكو بعض الشباب من ضعف في الكفاءة الجنسية؟

لوجود خلل نفسي أو عضوي ينعكس بشكل أو آخر على مقدرته الجنسية.

103 – ما هي أسباب الضعف الجنسي عند الشباب؟

هناك عدة أسباب لإصابة بعض الشباب بالضعف الجنسي من أهمها:

- أســباب عضــوية مثل وجود خلل في مستوى بعض الهرمونات التي تتحكم في عملية انتصاب العضو الذكري أو وجود هريب في العضو الذكري نتيجة لوجود خلل في أوردة وشريان أعصاب القضيب.
- أســباب نفسية تتعلق بالتربية والمشاكل الأسرية والعلاقة بين الأب والأم والحالة المادية والظروف الاجتماعية والضغوط النفسية.

ليلة الدخلة

104 – هل تلعب العادة السرية دوراً في ليلة الدخلة؟

نعم فالرجل الذي تعود على ممارسة العادة السرية لفترة طويلة في سن المراهقة ولا يســتطيع الــتخلص منها فجأة، قد لا يتمكن من إسعاد زوجته جنسياً، حيث يشعر بالاكتفاء الجنسي من ممارسة العادة السرية حتى في وجود زوجته مما يؤثر على كفاءتــه الجنسية والإنجابية، ومع وجود الشعور بالقلق والاضطراب قد يشعر الفتى بحــدوث ضعف جنسي أو سرعة في القذف أو كليهما معاً ويحدث هذا في الغالب لعــدم قدرتــه على التحكم في عملية قذف السائل المنوي وعدم مقدرته على إتمام العملية الجنسية بنجاح مع زوجته في ليلة الدخلة، وقد تصاب الزوجة بالاكتئاب أو

الانحـــراف للبحث عن مصدر آخر لإشباع شهوتها الجنسية بعدما فشل زوجها في ذلك وقد تتركه للزمن يصنع فيه كيفما يشاء.

105 – هل كل من تعوّد على العادة السرية قبل الزواج يصاب بسرعة القذف أو الضعف الجنسي في ليلة الدخلة؟

لـــيس من الضروري أن يحدث له هذا، فقدرة الشاب على التحكم في عملية قذف السائل المنوي هي التي سوف تمكنه من الإيلاج وإتمام الجماع الجنسي بنجاح حـــتى لو تعوّد على ممارسة العادة السرية قبل الزواج، ولكن خلاصة القول هو أن العـــادة السرية قد تلعب دوراً هاماً في عدم قدرته على إتمام العملية الجنسية – وهو أمـــر مطلوب في هذه الليلة – بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى مثل الخوف والقلق والارتباك مع وجود احتقانات أو التهابات في الجهاز البولي والتناسلي.

106 – هل لعامل المكان والزمان دوراً في هذه الليلة؟

نعـــم فلعـــامل المكان دوراً هاماً في هذه الليلة حيث أن الفتى الذي يعيش مع عائلـــته ويـــتزوج عندهم قد يكون لذلك مردود سلبي على معاشرته لزوجته وقد يصـــاب بـــالقذف السريع أو الضعف الجنسي لعدم توفر الجو المناسب الضروري لـــنجاحه في هذه الليلة أضف إلى ذلك الوسط الاجتماعي فالقرية تختلف عن المدينة والمـــناطق الشـــعبية تختلف بدورها عن المناطق الراقية في توفر سبل الراحة والهدوء والاطمئنان.

أمـــا الـــزمان فهو عنصر فعال أيضاً، فالزوجين اللذان يظلان منهكان طوال الوقـــت في الاســـتعداد للزواج والعمل بكل جهدهما من أجل إتمامه، بالإضافة إلى ذلك مراسم الزواج وطقوسه والتي قد تستغرق اليوم بأكمله مع بداية الحفلة وظهور الـــزوجين وسهرهما إلى منتصف الليل أو حتى الفجر، ولا يأخذان قسطاً من الراحة اســـتعداداً لعملية الجماع، وقد يقف الكثير من العقبات حائلاً في سبيل تحقيق هذا الهدف، ولذلك فإن الحكمة والصواب يقتضيان عدم إجهاد الزوجين في هذه الليلة بقدر المستطاع حتى يتمكنا من العمل سوياً على إتمام الجماع الجنسي ويمكّن الزوج

من فض غشاء البكارة لزوجته دون أي عوائق.

107 – هل للمدرسة والجامعة دوراً؟

إن مـــدارك الفتيان والفتيات تتفتح على المعرفة الجنسية في هذه الفترة، والتي تبدأ في المدارس المتوسطة وتنتهي بالجامعة وبالتالي فإن العلاقة بين الجنسين يجب أن تظـــل في حـــدود فصـــول الدراسة ولا تتعداها إلى التسكع في الشوارع والنوادي والمقـــاهي، لأن حدوث احتكاك بين الجنسين في فترة المراهقة غير مأمون العواقب، ولذلك ننبّه إلى أهمية الثقافة الجنسية من خلال المدارس والجامعات في وجود إرشاد أو تـــراث ديني يعتمد على القيم الحسنة والأخلاق الفاضلة، حتى نستطيع أن نحمي شبابنا وفتياتنا من الضياع والوقوع في حبائل شياطين الإنس، ولا يكون الهدف هو العمل على انحراف هؤلاء الشباب بكل الوسائل من أجل تحقيق مآرب شخصية أو مكاسب ضيقة على حساب ومستقبل الأمة.

108 – هل يلعب الوالدان دوراً في تحديد شخصية أبنائهم الجنسية؟

إن للوالديـــن أهمـــية خاصة في حياة أبنائهم، ومن خلال هذه الأهمية يحاول الأولاد تقلـــيد آبـــائهم وأمهاتهم في كل تصرفاتهم، فمن ناحية يجب على الآباء تربية أبنائهم على مـــبادئ القـــيم والأخلاق من خلال التربية الدينية السليمة ومن ناحية أخرى العمل على تربـــية أبـــنائهم على الثقافة الجنسية، وذلك من خلال لفت نظرهم إلى أهمية الاختلاف الجنســـي بين الولد والبنت وذلك من خلال الممارسات اليومية في المترل والمدرسة وحتى في مكـــان نومهم مصدقاً لقوله ﷺ "علموا أولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفـــرّقوا بينهم في المضاجع" وهذا الأدب النبوي يرشدنا إلى أهمية التفرقة بين الولد والبنت خاصة عند دخولهما سن البلوغ فلا يجوز أن ينام الولد مع أخته في نفس الحجرة بل يجب الـــتفريق بيـــنهما حتى لا تدفعهما شهوتهما الجنسية إلى الوقوع في الحرام، وقوله تعالى في ســـورة الـــنور: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ * وَإِذَا بَلَغَ

ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَأْذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ سورة النور – الآيات 58، 59، فهذه الآيات التي ذكرت في سورة النور والتي تشمل على آيات الاستئذان، تعلم الأطفال والخدم قبل سن البلوغ وبعده آداب كيفية الاستئذان على الآباء والأمهات في الأوقات والأوضاع التي لا يحبون أن يراهم عليها أحد، وهذه الأوقات تحديداً يخلد فيها الجميع إلى الراحة، والدعوة إلى الاستئذان في هذه الأوقات فيه الكثير من المواعظ الحكيمة والمعاني الراقية التي تحث على احترام الآباء والأمهات وإعطائهم فرصة من الوقت كي يخلوا بأنفسهم، وهو في نفس الوقت تدريب عملي لتعليم الأطفال والمراهقين على تنمية السلوك الجنسي القويم في نفوسهم وتوسيعاً لمداركهم.

109 – هل هناك دوراً للأصدقاء والأصحاب؟

يلعب الأصدقاء والأصحاب دوراً مهماً في تنمية العلاقات الجنسية بين الشباب فيما بينهم من خلال المدرسة أو الجامعة أو حتى الشارع والنادي وأماكن اللهو والسوق المنتشرة في كل مكان، ويترك الفتيان والفتيات للذهاب في أي مكان دون رقيب أو حسيب، وتنشأ بينهم علاقة جنسية متعددة يمارس فيها الزنا واللواط وكل أنواع الشذوذ الجنسي، وتشتد الصورة قتامة عندما يشارك الآباء والأهل في دفع أولادهم وبناقم للانحرافات الجنسية وهم لا يدرون، ولذلك من المهم أن يعرف الآباء والأمهات أين يذهب أبنائهم، وأن يعرفوا من يصاحبون وعليهم أن يوجهوا أولادهم إلى اختيار الأصدقاء والأصحاب الصالحين وأن يتجنبوا الفاسدين منهم.

110 – هل تلعب العلاقات الجنسية قبل سن البلوغ دوراً في هذه الليلة؟

مما لا شك فيه أن العلاقات الجنسية بين الفتيان والفتيات قبل سن البلوغ تلعب دوراً مهماً في هذه الليلة، فالأولاد أو البنات الذين اعتُديَ عليهم يشعر كلاهما بالخوف والقلق من هذه الليلة لانطباع هذا الفعل الفاضح الذي تعرضوا له في أذهانهم واعتقادهم أن العملية الجنسية يجب أن تتم بهذا العنف، وبالتالي يتملكهم الشعور بالرعب وعدم القدرة على نجاحهم في حياتهم الزوجية، ونصيحتي لهؤلاء أن يدركوا أن الموقف الذي تعرضوا له هو موقف طارئ وله ظروفه الخاصة، فالاعتداء

الجنسي الإجرامي الذي حدث لهم ما هو إلا ظرف استثنائي وعلى هؤلاء الفتيان والفتيات أن يتحلوا بالثبات النفسي عند إقبالهم على الزواج مع السعي الجاد لمعرفة واجباتهم الدينية والجنسية من خلال الثقافة الدينية والجنسية حتى يتمكنوا من التغلب على هذه المشاكل التي قد تعترضهم في ليلة الدخلة، ويتمكنوا من الأداء الجنسي المتميز، والوصول إلى السعادة الجنسية دون حدوث أي منغصات تكدر صفو هذه الليلة.

111 - هل تلعب الانحرافات الجنسية بعد سن البلوغ وقبل الزواج دوراً؟

إن وجود انحرافات جنسية قبل الزواج منعطف خطير للمقبلين على الزواج، حيث تمثل هذه الانحرافات مصدراً من مصادر الشكوك الجنسية المتبادلة بين الطرفين، وتعطي مبرراً للزوج الذي تساوره الشكوك دائماً خوفاً من انحراف زوجته كما انحرف هو مع أخريات من قبل، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ٱلزَّانِى لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وقول الرسول ﷺ: "ومن يزني، يزنى به ولو بجداره" وفي نفس الوقت يفتح الباب على مصراعيه للإنحراف الجنسي لكل منهما حتى بعد الزواج، خاصة إذا كان الزواج تقليدياً حسب عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشان فيه وليس على أساس توافر عنصري المودة والرحمة الذين أشار إليهما القرآن الكريم، والخوف من إصابة الزوج أو الزوجة ببعض الأمراض الجنسية نتيجة هذه الانحرافات السابقة مع انتقال هذه الأمراض في المستقبل إلى أطفالهم أثناء الحمل أو الولادة والتي قد تمثل خطورة على حياتهم مثل الهربس الفيروسي والزهري والسيلان والثأليل الجنسية والإيدز وغيرها، وهذا يمثل نقطة ضعف أخرى في بنيان هذا الزواج الهش وعدم قابليته للاستمرار.

أضف إلى ذلك الخوف والقلق الذي يصيبهما من جراء هذا كله والذي ينعكس سلباً على حياتهما الجنسية في ليلة الدخلة حيث يصاب الزوج بالقذف السريع والضعف الجنسي وتصاب الزوجة بتقلصات في عضلات الفرج والحوض تمنع الزوج من الإيلاج وإتمام العملية الجنسية ومن ثم فإنني أحذر الفتيان والفتيات المقبلين على الزواج من الوقوع في فخ الانحرافات الجنسية من أجل إرضاء لذة جنسية مؤقتة قد تؤثر

على استقرار حياهم الزوجية في المستقبل نتيجة للإصابة ببعض الأمراض الجنسية التي قد تؤثـــر على الكفاءة الإنجابية مع الإصابة بالضعف الجنسي وسرعة القذف عند الرجل أو إصـــابة المـــرأة بالـــتهاب شديد في جهازها التناسلي فتصاب بالعقم، وليعلم الجميع أن وجـــود انحـــرافات جنسية قبل الزواج تستمر في أحيان كثيرة بعده مما يؤدي إلى تدمير الأسرة وزيادة نسبة الطلاق بشكل كبير مع زيادة الانحرافات الجنسية.

112 – هل يلعب إجبار الفتى على الزواج من فتاة لا يرغبها إرضاءً لأهله دوراً في هذه الليلة؟

ممـــا لا شك فيه أن قبول الفتى للزواج من أخرى لا يرغبها لظروف اجتماعية معينة، كأن تكون قريبة له من نفس العائلة أو القبيلة، هو زواج محكوم عليه بالفشل في أغلب الأحيان من أول ليلة الدخلة لعدم توافر عنصري المودة والرحمة التي تمكن الزوجين من انجذاب كل منهما للآخر كما ذكر القرآن الكريم ﴿وجعل بينكم مودة ورحمـــة﴾ ولقد شدد الإسلام على حسن اختيار الزوجة فقال ﷺ: "تخيروا لنطفتكم فإن العرق دساس" وقال في حديث آخر: "أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما". ومن هنا نجد أن الزواج الناجح هو الزواج المبني على الاختيار وعلى رضى كل من الفتى والفتاة على إتمام هذا الزواج.

113 – ما هي الآثار المترتبة على هذا النوع من الزواج الإجباري على الفتى؟

يشعر الفتى الذي أُجبر على الزواج من هذه الفتاة بالإهانة الشديدة التي تعرّض لها من قبل أهله لإرغامه على الزواج من قريبته ويترتب عن ذلك شعوره بالإحباط وعـــدم رغبته في القيام بواجباته الزوجية والجنسية تجاه زوجته، التي لا ذنب لها فيما ارتكـــبه أهـــلها في حقها وهذا يترك شرخاً كبيراً في نفسها وقد ينهار الزواج إما بالطلاق أو بالانحراف الجنسي للزوجين سعياً وراء شهواهم ورغبتهم الجنسية، ولما لهـــذا الانحـــراف مـــن آثـــار جانبية خطيرة مثل انتقال الأمراض الجنسية الخطيرة، واخـــتلاط الأنســـاب وقـــد يضطر هذا الفتى للعيش مع هذه الزوجة نظراً لظروفه الخاصـــة في أضعف الحالات ويتحوّل الزواج من مودة ورحمة إلى جحيم لا يطاق، ويفشـــل الـــرجل في القـــيام بواجباته الجنسية ويصاب بالضعف الجنسي أو سرعة

القـــذف أو كلاهمـــا معـــاً، وقد يفشل في الإنجاب، ويكون كل هذا أيضاً مبرراً للانفصـــال في نهاية المطاف بعد ضياع العمر والمال. والأفضل للأهل هو أن يتركوا حـــرية الاختيار لأولادهم في أمر الزواج مع التوجيه وإسداء النصائح ويكون المعيار لهذا الزواج ما أكد عليه ﷺ في حق الزواج عندما قال: "إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقـــه فـــزوّجوه وألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير". وقال عن المرأة: "تـــنكح المـــرأة لأربع: لمالها، لجمالها، وحسبها، ودينها فاظفر بذات الدين تربت يـــداك". إذاً فالمعيار ليس هو درجة القرابة أو الحسب والنسب إنما هو معيار التدين الذي يزرع في النفوس الخوف من الله ويقوي من الصلة بين الرجل وزوجته.

114 – هل تلعب المخدرات دوراً في هذه الليلة؟

نعم إن تعاطي المخدرات بكافة أنواعها له تأثير كبير على الكفاءة الجنسية للرجل في هـــذه الليلة خاصة الحشيش والهيروين والكحوليات والتي تؤدي إلى إصابته بالضعف الجنســـي والقذف السريع، كما أن كفاءته الإنجابية سوف تتأثر بشكل كبير أضف إلى ذلك وجود خلل أو عدم انضباط في طريقة التفكير وعدم قدرته على الاهتمام بمقدمات الجمـــاع الـــتي تمكنه من إسعاد زوجته في هذه الليلة. ومن ثم فإن خطر المخدرات قائم ودائـــم عـــلى التوازن النفسي والجنسي للأشخاص أو على حياتهم الزوجية والإنجابية، وعلى المقدرة المادية التي سوف تنهار يوماً ما جراء الاستمرار في تعاطي هذه المسكرات مصداقاً لقول رسول الله ﷺ: "كل مسكر حرام". وتشير الدراسات والأبحاث أن الذين يـــتعاطون المخـــدرات بواسطة الحقن الوريدي أكثر عرضة للإصابة بفيروس الإيدز من غيرهم مع تعدد استخدام الحقنة الواحدة لأكثر من فرد، أو استخدام نفس الحقنة لأكثر من فرد للمرة الواحدة، وهناك العديد من الفيروسات الأقل خطورة مقارنة بالإيدز مثل الكـــبد الوبـــائي والذي يمكن انتقاله بواسطة هذه الطريقة أيضاً، كما أن ممارسة الزنا واللـــواط يـــزداد بـــين هؤلاء الشباب أكثر من غيرهم، وهم الذين يمثلون مصدراً من مصـــادر العـــدوى للعديد من الأمراض الجنسية مثل: الإيدز – الهربس – الزهري – السيلان – الثآليل الجنسية، الكبد الوبائي وغيرها.

وانتقال هذه الأمراض الجنسية من الزوج إلى زوجته أو أبنائه أثناء الحمل أو الولادة سوف يمثل خطورة حقيقية على مستقبل هذه الأسرة وعلى المجتمع الذي يعيش فيه وكل هذه الآثار الجانبية لتعاطي المخدرات والتي تدمر الفرد والأسرة والمجتمع لا يمكن تجنبها إلا بالتوقف الفوري عن تعاطيها مع القضاء على مصدر الخطر، مع توعية الآباء والأمهات بخطورة المخدرات على صحة أبنائهم حتى يتمكنوا من مراقبتهم وإبعادهم عن أصدقاء السوء، بالإضافة إلى تحمل المؤسسات الحكومية الأخرى مسؤوليتها الكبرى أمام طوفان المخدرات الذي يبدو أنه يدفع بقوة من أجل القضاء على الأخضر واليابس ليتركنا أمة مريضة لا حول لها ولا قوة.

115 – هل توجد مخاوف من هذه الليلة؟

نعم فالخوف والقلق والترقب يخيّم على الزوجين في هذه الليلة، فالرجل يحاول أن يثبت أنه قادر على الإيلاج والفعل الجنسي الذي يجعله يشعر برجولته أمام أول ممارسة جنسية حقيقة ويخشى الفشل، والمرأة تحاول إرضاء زوجها ومساعدته في فض غشاء بكارتها بدون إيلامها أو حدوث ما هو أكبر من ذلك كالنزيف الحاد التي قد تتعرّض له بسبب جهل زوجها وعدم معرفته بالوصف التشريحي البسيط للجهاز التناسلي للمرأة وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى غياب الثقافة الجنسية التي يجب أن تدرس في جميع مراحل التعليم حتى نجنب أبنائنا وبناتنا التعرض لمثل هذه المواقف الصعبة، وفي نفس الوقت تحاول الزوجة أن تؤكد على عذريتها حتى تكسب احترام زوجها، وهكذا يحاول كل من الزوجين كسب احترام الآخر في أول لقاء أسري بينهما.

116 – هل الفشل يؤدي دائما إلى مزيد من الفشل؟

بالطبع لا فمحاولة الإيلاج وفض غشاء البكارة قد تبوء بالفشل في أول محاولة، ومع التدريب وتكرار المحاولات سوف يستطيع الزوجان تخطي هذه المشكلة.

117 – هل هذا الفشل مؤقت أم دائم؟

في معظم هذه الحالات يكون الفشل مؤقتاً بعدها يستطيع الزوجان من ممارسة حياتهما الجنسية بشكل طبيعي وبدون منغصات، وتكرار الفشل مسموح به في

الشهر الأول من الزواج، وبعد أن يتدرب الزوجان على ممارسة العملية الجنسية سوف يصبح الأمر بمنتهى البساطة ويتمكنا معاً من الحصول على السعادة الجنسية.

118 – ما هو موقف الزوجين عندما لا يتمكن الزوج من القيام بالعملية الجنسية في ليلة الدخلة؟

عندما لا يتمكن الزوج من القيام بالعملية الجنسية في ليلة الدخلة، ويشعر بالفشل والألم النفسي والعاطفي لعدم قدرته على القيام بذلك، خاصة إذا كان لا يملك الخبرة الكافية لإتمام هذه العملية الجنسي بنجاح، فإنه من المهم أن تعي زوجته من خلال ثقافتها الجنسية، أن بمقدورها التغلب على غضب زوجها وتهدئته وعدم التصرف معه بشكل يؤثر على كرامته كرجل أو إحساسه بالإهانة البالغة لعدم نجاحه في هذه المهمة التي تشغل باله ساعات طويلة قبل الزواج. ومن ثم فعلى الفتيان المقبلين على الزواج أن يتعلموا الطريقة المثلى للقيام بهذه المهمة خاصة في أول يوم من الزواج أو ما يسمى بيوم الدخلة.

119 – ماذا يفعل الزوج عندما يفشل في القيام بفض غشاء بكارة زوجته؟

عندما يفشل الزوج في القيام بفض غشاء بكارة زوجته عليه أن يتوقف قليلاً لاستعادة زمام المبادرة واستعادة الثقة في نفسه والهدوء ويحاول تكرار هذه العملية في الأيام التالية حتى يتمكن من إتمام عملية الإيلاج وعندها تحل مشاكله ويقبل على القيام بواجب الزوجية من مضاجعة زوجته وغيرها بهمة ونشاط، ويتمكن في المستقبل المنظور من ضبط مشاعره وأحاسيسه ويستطيع أن يتحكم في قذف سائله المنوي وإيصال زوجته إلى قمة اللذة الجنسية وينعمان بعد ذلك بالهدوء والسعادة والحمل والولادة وإنجاب الأولاد والبنات من أجل استمرار الحياة.

120 – كيف يتصرف الزوج عندما يشعر بعدم قدرته على الإنتصاب والإيلاج في أول ليلة زواج؟

في بعض الأحيان قد يشعر الزوج بعدم قدرته على الإنتصاب والإيلاج مع حدوث سرعة في قذف السائل المنوي ويشعر معها بالضيق والتعب والإرهاق من

تكرار المحاولات اليائسة والمتعددة كي يتخطى الحاجز النفسي الذي أصابه بالضعف الجنسي، وذلك بالرغم من شعوره بالقوة والرجولة قبل الزواج - وفي هذه الحالة أيضاً يجب على هذا الزوج أن يعتبر أن حدوث الضعف الجنسي أو سرعة القذف لأول مرة عند ممارسة الجنس مع زوجته لا يعني هذا نهاية العالم بل عليه أن يعرف جيداً أن هناك الكثير من الرجال الذين مروا بهذه التجربة واستطاعوا تخطيها بنجاح وعاشوا بعد ذلك حياة جنسية سعيدة مع أزواجهن، وعليه فلا يشعر بالخوف أو القلق حتى لو استمر هذا الضعف مع سرعة القذف في الشهر الأول من الزواج - حيث أنه الشهر الذي يتمكن فيه كل من الزوجين من التعرف على بعضهما البعض ويشعر كل واحد منهما بالألفة والمحبة والمعاشرة نحو الآخر، وكلما اقتربا من بعضهما أكثر فأكثر استطاع كل منهما أن يفهم مشاعر وأحاسيس الآخر وأن يحاول كل منهما إسعاد الآخر بطريقة مرضية يتخللها الود والمحبة والتعاطف، وليعلم كل منهما أنهما بعد أن كانا كيانين منفصلين قبل الزواج أصبحا بعد الزواج كياناً واحداً يشعر كل منهما بالآخر ويحافظ على مشاعره ويحترم ويقدر تلك المشاعر والأحاسيس، وهكذا يصبحان كياناً واحداً في سفينة واحدة تتعرض للكثير من العواصف والأمواج العاتية التي قد تعصف بها، وعليهما عبء كبير في استمرار حياتهما من أجل التناسل وإشباع الغرائز التي يتميز بها بنو البشر.

121 - ماذا يصنع الزوج عندما يستمر الضعف الجنسي أو سرعة القذف بعد إتمام الشهر الأول من الزواج؟

عندما يطول الضعف الجنسي أو سرعة القذف عند الرجل خاصة بعد إتمام الشهر الأول من الزواج فعليه استشارة طبيب متخصص في الذكورة والتناسل من أجل أخذ الرأي والنصيحة وفي بعض الأحيان الوصفة اللازمة لعلاجه مما ألَّم به.

122 - هل من الممكن أن يتحول الشعور بالضعف الجنسي النفسي إلى حالة عضوية؟

نعم من الممكن أن يتحول الشعور بالضعف الجنسي النفسي إلى حالة عضوية، فهناك عوامل كثيرة قد تؤدي إلى إصابة الزوج في أول ليلة من زواجه بالإحباط والخوف والقلق على مستقبله عندما يفشل في فض غشاء البكارة عند زوجته

وشعوره بالضعف الجنسي النفسي، وقد يتحول هذا الخوف والقلق النفسي إلى حالة عضوية تؤثر على كفاءته الجنسية في المستقبل - ومن ثم فلا داعي من إثارة عوامل الخـــوف والقلق في نفسه وتصعيدها إلى درجة لا يستطيع أن ينجح في أدائه الجنسي والذي يختبر فيه لأول مرة في حياته بعد بلوغه سن البلوغ.

123 - كيف تساعد الزوجة زوجها في ليلة الزواج الأولى؟

عـــلى الزوجة في ليلة الدخلة أن تساعد زوجها في أن يتمكن منها من خلال الملاطفة والمداعبة وإثارة مشاعر الحب وأن تبادله نفس الشعور حتى يتمكن من فض غشـــاء بكارتها عن طريق إيلاج عضوه داخل مهبلها، ومما يسهل عليه هذه العملية هـــو استجابة زوجته لهذه الملاطفة والمداعبة مما يتبعها فوران في شهوتها الجنسية مع زيادة في إفرازاتها الذاتية والتي ترطب الفرج والمهبل وتسمح بإيلاج العضو الذكري بكل سهولة دون الشعور بالألم أثناء هذه العملية.

124 - كيف تتصرف المرأة عند شعورها بقلة إفرازات المهبل أثناء الجماع في ليلة الزواج الأولى؟

يشـــعر بعـــض النســـاء بقلة إفراز المادة التي تساعدها على ترطيب أعضائها التناســـلية، وذلـــك يعود نتيجة لعدم وجود إفرازات أصلاً لفشل الزوج في تجهيز زوجـــته لحـــدوث هذا الإفراز، وإما لكثرة هذه الإفرازات وجفافها من طول مدة الجمـــاع، وبالتالي تستطيع الزوجة أن تستخدم بعض الدهانات الموضعية حتى ولو بشـــكل مؤقت كي تساعدها على تخطي هذه المشكلة، فمن الممكن استخدم جيلي يتمـــيز بسهولة الاستعمال وغير مهيج وليس له أي آثار جانبية مع تجنب استخدام المرطـــبات الأخـــرى مثل الفازلين والجليسرين ومراهم التجميل والمواد الكيميائية المهيجة للجهاز التناسلي حتى لا تصاب المرأة بحساسية تلامسية تفسد عليها ليلتها.

125 - ماذا لو استمر الفشل بعد الشهر الأول من الزواج؟

في هـــذه الحالة يجب عرض الزوجين على الأطباء المتخصصين لمعرفة الأسباب التي أدت إلى عدم توفر الكفاءة الجنسية لكل منهما، ومحاولة معرفة الأسباب سوف

يوفـــر الكـــثير مـــن المشقة من أجل الحصول على العلاج اللازم، والذي يكون في الغالـــب له علاجه بالحالة النفسية، أما إذا كانت هناك أسباب عضوية فمن الممكن تشخيصها وإعطاء العلاج اللازم.

126 – هل تلعب سرعة القذف دوراً في هذه الليلة؟

مما لا شك فيه أن معاناة الزوج من سرعة القذف سوف يكدر من صفو هذه الليلة، وقد يصاب بالضعف الجنسي وذلك نتيجة للقلق والاضطراب مع الخوف من عدم القدرة على إتمام العملية الجنسية.

127 – هل وجود خلل في الجهاز البولي للرجل له دور في هذه الليلة؟

إن وجود التهابات بالجهاز البولي خاصة المثانة أو قناة مجرى البول سوف يؤثر على عملية قذف السائل المنوي، وقد تنتقل مثل هذه الالتهابات إلى الزوجة مما يؤثر على كفاءهما الجنسية والإنجابية.

128 – ما هي أسباب الفشل في هذه الليلة؟

هناك الكثير من الأسباب التي تؤدي إلى الفشل في مثل هذه الليلة مثل:

- شعور الزوجين بالخوف والقلق والاضطراب في أول تجربة زواج.
- التعب والإجهاد الشديد نتيجة لطقوس الزواج من فرح وخلافه.
- زواج المصلحة من أجل تحقيق مكسب مادي أو مركز اجتماعي معين.
- غياب عنصري المودة والرحمة بين الزوجين.
- سيطرة الأم على ابنتها يدخل الزوجة في مواجهة مع زوجها في أول يوم للزواج.
- الخوف من انتقال الأمراض الجنسية.
- الشعور بالحرج الشديد من ممارسة الجنس.
- اعتبار الممارسات الجنسية نوع من الانحطاط وقلة الأدب.
- الخوف من الإصابة بالضعف الجنسي والإجهاد نتيجة لممارسة الجنس.
- اعتبار أن السائل المنوي إكسير الحياة ومن ثم يجب الاحتفاظ به وعدم التفريط فيه إلا في حالة الإنجاب فقط.

- الضـــعف الجنســـي الأولي وهو ما يعني أن هذا الشخص لم يحدث له انتصاب من قبل.
- الخوف والقلق من حدوث سرعة في القذف.
- الزوج المنحرف والذي له علاقات جنسية متعددة ويخشى إصابة زوجته بمرض جنسي خطير.
- الشذوذ الجنسي لأحد الزوجين أو كلاهما معاً.
- الزوجة المنحرفة والتي لها علاقات جنسية مع آخرين.
- الزواج التقليدي أو ما يسمي بالزواج الإجباري.
- الزوجة النكدية التي لا هم لها سوى مضايقة زوجها حتى في هذه الليلة.
- مفاجأة الزوجة لزوجها بوجود الدورة الشهرية في أول ليلة زواج.
- إصابة المرأة بالبرود الجنسي مع غياب الرغبة.
- شعور الزوجين بالضعف العام مع وجود فقر في الدم من عدمه.

129 – ما هي أسباب النجاح في هذه الليلة؟

تجنب أسباب الفشل السابق ذكرها سوف يؤدي إلى النجاح في هذه الليلة.

130 – هل تلعب النظافة الشخصية دوراً في هذه الليلة؟

إن الاهـــتمام بالـــنظافة الشخصـــية أمر في غاية الأهمية من أجل إثراء العلاقة الزوجـــية بين الزوجين خاصة في ليلة الدخلة لأنها سوف تعطي للزوجة فكرة طيبة عـــن مدى اهتمام الزوج بنظافته البدنية. وتنصب هذه النظافة الشخصية بالاعتناء بالمظهـــر العام مع الاهتمام باستخدام الطيب والعطور، ونظافة الفم والأسنان تأتي على رأس هذه الأولويات، ولا يغتر الرجل بنفسه ويقصر في هذه الناحية فكثيراً ما انهار الزواج وانحرفت الزوجات بمثل هذه الأمور البسيطة ويصدق فيهم المثل القائل (إن أكثر النار من مستصغر الشرر) ويلخص هنا الرسول الكريم عواقب عدم اهتمام الـــرجل بنظافته الشخصية فيقول: "اغسلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم، واستاكوا وتزينوا فإن بني إسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نسائهم". فالنظافة الشخصية

وتزيّن الرجل لزوجته والزوجة لزوجها واجب إسلامي وتدعيم للعلاقات الزوجية، والتقصير في ذلك يؤدي إلى انهيار الأسرة وانحراف الزوجة، كما بيّن الرسول الكريم عن إهمال بني إسرائيل لنظافتهم الشخصية فزنت نسائهم.

131 – هل تلعب الإصابة بالأمراض الجنسية دوراً في هذه الليلة؟

إن إصـــابة الزوج بالأمراض الجنسية نتيجة لعلاقات جنسية محرّمة قبل الزواج تجعله يعيش في خوف وقلق من عدم قدرته على إسعاد زوجته جنسياً مما يؤدي إلى إصـــابته بالضعف الجنسي أو القذف السريع من جهة، ومن الجهة الأخرى الخوف الشـــديد من إصابة زوجته ببعض هذه الأمراض الجنسية المعدية والتي قد تؤثر على كفاءتها الإنجابية أو تنتقل إلى أطفالها في المستقبل.

132 – هل للتدخين دوراً في هذه الليلة؟

إن التدخين يقلل من النظافة الشخصية للرجل في هذه الليلة لأن انبعاث رائحة الدخان الكريهة من فمه وسوء حالة أسنانه، يؤذيان زوجته كما أن معاناتها سوف تتضـــاعف إذا كانت تعاني من حساسية في جهازها التنفسي، وهذا يؤدي إلى عدم قدرتها على التكيف مع رائحة زوجها المدخن والذي يشع دخاناً في نفسه وملابسه وكل مكان يجلس فيه – فهو كير متحرك – ينشر سمومه على كل من حوله ويضر نفسه والآخرين ضرراً بليغاً، ناهيك عن أثر التدخين على صحة أبنائه، أما عن حالته الجنســـية فإن التدخين يؤدي إلى حدوث ضعف جنسي لتأثيره على أستك القضيب الذي يتميز بالمرونة ويسمى بالغلالة البيضاء، وفقدان هذه الغلالة يؤدي إلى ضعف جنســـي وتهريب في القضيب وذلك نتيجة لحدوث تليّفات بها بفعل التدخين، وهذا الضـــعف يكـــون متـــبوعاً بالقذف السريع، وأما عن الحالة الإنجابية فقد اتضح أن التدخين يقلل من كفاءة الخصية، فلا تنتج إلا القليل من الحيوانات المنوية، كما أنه يـــرفع مســـتوى هرمون الحليب عند الرجل مما ينعكس سلباً على الكفاءة الجنسية والإنجابـــية، ورائحـــة الدخان المنبعثة من السيجارة الواحدة تحتوي على أكثر من 2400 مركـــب كيميائي، منها 41 مركب يسبب أنواعاً مختلفة من السرطان على

رأسها النيكوتين وأول أكسيد الكربون وهما أخطر هذه المركبات على الإطلاق، ولقد شبّه الرسول الكريم الجليس الصالح بحامل المسك والجليس السوء بنافخ الكير فقال: "مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير" فشبّه رائحة الدخان الخبيثة المنبعثة من الكير بالجليس السوء، وخبث الدخان يكمن في رائحته ومدى الضرر الذي يصيب الآخرين من جراء التعرّض له، وهو لا يختلف كثيراً في تركيبته الكيميائية عن الدخان المتصاعد من رائحة المدخن أو السيجارة خاصة إذا كان يحتوي على مركبات الكربون ومنها أول أكسيد الكربون، ولقد ربط الحق سبحانه وتعالى بين الخبيث والحرام فقال: ﴿أحل لكم الطيبات وحرّم عليكم الخبائث﴾، ومن هنا كان التدخين من أعظم الخبائث.

133 – هل تلعب القدرة على الإنجاب دوراً في هذه الليلة؟

إن الإنجاب هبة من الله سبحانه وتعالى يعطيه من يشاء ويمنعه عن من يشاء فليس لأحد من البشر قدرة على التحكم في هذا الأمر وصدق الله إذ يقول: ﴿.. يَهَبُ لِمَن يَشَاء إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء ٱلذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيماً...﴾ فالإنجاب إذاً عطاء من الله ويجب على الإنسان خاصة المسلم أن يؤمن بقدر الله ويمتثل له، وبناءً على ذلك فيجب ألا يؤثر موضوع الإنجاب على العملية الجنسية في هذه الليلة لأنه لا توجد علاقة مباشرة بين عدم القدرة على الإنجاب والعلاقة الجنسية إذ سلمنا بأمر الله عز وجل في هذا الموضوع، ونصيحتي للشباب المقبل على الزواج أن لا يهتم بموضوع القدرة على الإنجاب من عدمه قبل الزواج، لأن عمل فحص للسائل المنوي يعطيه صورة عامة عن حالته فالذي توجد عنده حيوانات منوية لا بأس عليه أن يتزوج من يحب من البكر أو المطلقة، أما الذي لا يوجد عنده حيوانات منوية فعليه أن يصارح أهل زوجته بذلك قبل الزواج، فإن وافقوا على ذلك فبها ونعمت وإن رفضوا فليبحث عن امرأة مطلقة ومعها طفل أو لا تريد الإنجاب مرة أخرى، لأن هذا الأمر الأخير سيغلق عليه أبواب كثيرة من المشاكل التي لا حصر لها من أجل البحث عن الإنجاب، والأفضل في رأيي بالنسبة للشاب الذي لا توجد عنده حيوانات منوية أن

يسعى للزواج من امرأة مطلقة ومعها أطفال حتى يريح نفسه ولا يتزوج بكراً مطلقاً حتى لو قبلت بعدم إنجابه، لأن رأيها قد يتغير في المستقبل. ونصيحتي هذه تنبع من تخصصي الذي أرى فيه الكثير من الفتيات المتزوجات الذين يطلبن الطلاق من أزواجهن لعدم وجود حيوانات منوية، ويعطيهم الشرع الحق في ذلك، فليريح هؤلاء الشباب أنفسهم حتى لا يكلفوها الكثير في الخطبة والزواج، ثم يفاجأ الواحد منهم بزوجته تطلب منه الطلاق ويعطيها الشرع والقانون الحق في ذلك.

134 – هل التاريخ الجنسي للرجل يلعب دوراً في هذه الليلة؟

نعم فالانحراف الجنسي للرجل يؤثر على الكفاءة الجنسية له في هذه الليلة وقد يتعرض للكثير من المشاكل الجنسية مثل الضعف الجنسي والقذف السريع أو ضعف في قذف السائل المنوي مع وجود ألم شديد أثناء القذف نتيجة لوجود التهابات أو احتقانات في الحويصلة المنوية والبروستاتة والقناة القاذفة، أضف إلى ذلك انتقال العدوى إلى الزوجة أثناء المعاشرة الجنسية مثل الأمراض الميكروبية والفيروسية وغيرها وقد تقل قدرته على الإنجاب في المستقبل، وتتدهور حالته الجنسية على المدى البعيد ويصبح كالسيارة المستعملة التي كثيراً ما تتعرض للعطب مرات عديدة، وهذا حال المنحرفين جنسياً كما نراهم مرضى يطلبون العلاج ويندمون أشد الندم على هذا الانحراف الجنسي الذي لا مبرر له سوى إرضاء شهواتهم الجنسية كما يقولون.

135 – هل يلعب أقارب الزوج أو الزوجة دوراً في هذه الليلة؟

بالطبع، وقد يكون دوراً تحريضياً الغرض منه إفشال الزواج في حالة عدم رضائهم عليه، سواء من قبل أهل الزوج أو أهل الزوجة أو قد يكون الهدف من هذا الدور التحريضي هو إرضاء أحد الأطراف على حساب الطرف الآخر، والأمر في هذه الحالة يعود للزوجين، فشيوع المودة والرحمة والثقة المتبادلة، واحترام كل منهما للآخر هي عوامل استقرار من شأنها تعزيز هذا الزواج وتقويته وهذا من شأنه، سوف يفشل الدور التحريضي الذي يقوم به الآخرين، ويقضى عليه ويوؤده في مهده، أما إذا أطلق الزوجين العنان لهذا الدور التحريضي فسوف يؤدي إلى انهيار هذا الزواج من أول ليلة فيه.

136 – هل تلعب المنشطات والمقويات الجنسية دوراً في هذه الليلة؟

نعـــم خاصة في الذين يعانون من مشاكل في الإنتصاب نتيجة لظروف نفسية، وتعتبر هذه المقويات عوامل مساعدة تمكنه من الثقة بالنفس وتقوي من عزيمته على الفعـــل الجنســـي وتحســـن من أدائه في هذه الليلة، ولا يجب على من يستخدموها الإسراف أو التمادي في استخدامها، وعليه أن يستشير طبيبه في هذه الحالة إذا كان هناك ثمة أمر يحتاج إلى علاج.

137 – هل يلعب طول القضيب وحجم جهازه التناسلي دوراً في هذه الليلة؟

ممـــا لا شك فيه أن طول العضو الذكري يجب أن يكون طبيعياً، ووجود زيادة في طوله أو نقص سوف يثير الكثير من المشاكل الجنسية التي تؤدي إلى انهيار الزواج، ويمكـــن الـــتأكد من صحة ذلك من خلال الأطباء المتخصصين ويجب ألا نستمع إلى الآراء غير العلمية في هذا الموضوع خاصة لدى الأشخاص المنحرفين جنسياً.

138 – ما هو الطول والحجم الطبيعي للعضو الذكري؟

يبلغ الطول الطبيعي 7-12 سنتيمتر والقطر 3-5 سنتيمتر في حالة الارتخاء، وفي حالة الانتصاب يصل متوسط الطول 16 سنتيمتر ومتوسط القطر 7 سنتيمتر.

139 – هل تلعب الأمراض الجنسية التي أصيب بها الزوج قبل الزواج دوراً؟

نعـــم فالـــزوج المصاب بالأمراض الجنسية لابد أن يكون له تاريخ جنسي مارس خلالـــه العلاقات الجنسية المتعددة سواء مع النساء أو مع الرجال على السواء، وساهمت هـــذه الانحرافات الجنسية في إصابته بالعديد من الأمراض الجنسية التي قد تصيب زوجته مـــن خلال معاشرته الجنسية لها مما يؤثر على كفاءتهما الجنسية والإنجابية، وقد يصاب الزوج بالضعف الجنسي أو القذف السريع أو كلاهما معاً.

140 – هل يلعب الشذوذ الجنسي دوراً في هذه الليلة؟

الشـــذوذ الجنســـي بصفة عامة يعتمد على المثلية الجنسية، والتي لا يشعر فيها الـــرجل بالســـعادة الجنسية إلا من خلال إقامة علاقة جنسية مع رجل مثله وهو ما يسمى باللواط، وإذا تعذر عليه الأمر فسوف يحاول جماع زوجته في دبرها وهو ما

يعرف باللوطة الصغرى وفي هذه الحالة لا يستطيع الزوج إشباع رغبة زوجته جنسياً وقد تكتشف الزوجة فجأة أن زوجها مصاب بالشذوذ الجنسي، وقد حرم الإسلام الـــزنا واللواط بشقّيه الأكبر والأصغر وسماهما بالفاحشة فقال تعالى في الزنا: ﴿وَلاَ تَقْـــرَبُواْ ٱلزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً﴾ وقال في اللواط: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِه أَتَـــأْتُونَ ٱلْفَـــٰحِشَـــةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن ٱلْعَـــٰلَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَاء...﴾.

141 – هل هناك دور للممارسات الجنسية الشاذة قبل الزواج؟

نعم بالتأكيد بعض الممارسات الجنسية الشاذة منتشرة بين الشباب مثل اللواط كمـــا بينا، وبين النساء مثل السحاق، وقد تتعدى هذه العلاقة كل ذلك إلى العلاقة الجنســـية مع الحيوانات، وكل هذه الممارسات الشاذة تصيب من يقترفها بمشاكل جنسية كثيرة في هذه الليلة ويفشل الرجل فشلاً ذريعاً في فض غشاء البكارة لزوجته – إذا كـــان هناك غشاء – كما أنه يفشل في إتمام عملية جنسية كاملة لتعرضه لمثل هذه الممارسات الجنسية الشاذة والعنيفة في أحيان كثيرة وكذلك الزوجة.

142 – هل للوظيفة دوراً للأداء الجنسي في هذه الليلة؟

نعم وبكل تأكيد تلعب الوظيفة دوراً محورياً في هذه الليلة، فالزوج الذي يعمل عـــند والـــد زوجته يجب أن يبذل قصارى جهده من أجل إرضاء زوجته حتى يناله الرضـــي الســـامي من قبل والد زوجته، ويشعر بالخوف والقلق الشديد من أن لا يرضي زوجته وقد ينعكس هذا سلباً على كفاءته الجنسية فيصاب بالضعف الجنسي النفســـي أو سرعة القذف وقد يفشل في هذه الليلة، أما إذا استطاع أن يتغلب على هذا الخوف والقلق فسوف ينجح في إسعاد زوجته جنسياً ويرضي والد زوجته.

143 – هل يلعب المنصب والجاه دوراً في هذه الليلة؟

نعـــم فالمنصب والجاه قد يتيح للزوجين في ليلة الدخلة الشعور بالكثير من الراحة والهـــدوء والمتعة والجو الحالم، خاصة إذا كان الزواج مبني على الحب والتسامح والمودة والـــرحمة بين الزوجين، أما إذا اعتبر الزواج كصفقة تجارية أو علاقة عمل يبحث كل

واحد منهما فيه عن الربح والخسارة، فسوف يكون مصيره الفشل.

144 – هل للسمنة دوراً في ليلة الدخلة؟

السمنة هي مرض العصر وزيادة الوزن يؤدي إلى تدهور حالة الشخص من الناحية الجنسية والإنجابية مع فقدان الرغبة الجنسية نتيجة لزيادة هرمون الإستروجين الأنثوي عند بعض الرجال، ومن ناحية أخرى فالمضاجعة الجنسية تحتاج إلى سهولة في الحركة ومجهود شديد، وهذا ما يفتقده الشخص السمين لوجود السمنة، وبالتالي فإن الحمية الغذائية والرجيم قبل الزواج هي أفضل وسيلة للحد من السمنة، مع عمل فحص هرموني للتأكد من أن هرمون الإستروجين في مستواه الطبيعي. ولقد أشار القرآن الكريم إلى أهمية عدم الإسراف في الأكل والشرب حماية للجسم من السمنة ووقاية من الأمراض فقال تعالى: ﴿كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾، وأشار الرسول ﷺ إلى أهمية المحافظة على الوزن فقال "نحن قوم لا نأكل إلا إذا جعنا وإذا أكلنا لا نشبع"، وهناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تدعو إلى الاقتصاد في المأكل والمشرب.

145 – هل لمقدمات الجماع دوراً في هذه الليلة؟

إن مقدمات الجماع تعتبر من أهم العوامل اللازمة لنجاح العملية الجنسية في هذه الليلة، ولا يتأتى هذا إلا من خلال تطوير المشاعر والأحاسيس تطويراً شاملاً والارتقاء بها إلى درجة تمكّن الطرفين من إتمام عملية المضاجعة بشكل مرضي، وصدق الله إذ يقول: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ...﴾ سورة البقرة – الآية 223، ورسولنا الكريم يقول مصداقاً لذلك: "لا يرتمي الرجل على زوجته كالبعير. الحديث"، ويحفزهما على تكرار هذه المضاجعة استجابة لنوازع الغريزة والفطرة التي أودعها الله سبحانه وتعالى في بني البشر مصداقا لقوله: ﴿... فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ...﴾. سورة الروم – الآية 30. وإيداع هذه الغريزة الجنسية في داخل الكيان الإنساني هي التي تدفعه وتحثه على الزواج والمضاجعة من أجل التناسل وكذلك من أجل المحافظة

على استمرار الجنس البشري، ولولا هذه الفطرة لانقرضت البشرية وانتهى العمران على هذه الأرض، ولهذا يمكن القول إن مقدمات الجماع هي حجر الزاوية للوصول إلى إتمام وإنجاح أي عملية جنسية في مراحلها المختلفة، ومن هنا كان التعبير القرآني الرصـــين والمعـــبر عن عمق هذه العلاقة الجنسية التي تسري في كيان البشرية وعن الحب الجنسي بين الرجل وزوجته عندما أشار إلى جماع الزوجة من فرجها على أي وضع كان مقبلة، أو مدبرة أو مستلقية مع تهيئة الجو المناسب لذلك.

146 – ما هي الخطوات العملية التي تمر بها عملية الجماع؟

إن توافـــر الرغـــبة الجنسية لدي الزوجين أو أحدهما هو الذي يؤدي إلى انطلاق العملية الجنسية من خلال فكرة مثيرة أو سماع كلمة رقيقة مع وجود مشاركة فعالة من حـــواس الجســـم المخـــتلفة، وســـرعان ما تتلقف مراكز الجنس المختلفة في المخ هذه الإشـــارات الجنسية فتقوم بدراستها وتحليلها وعندما تصل إلى قناعة بمناسبة هذا الفعل للواقـــع، تقوم بإرسال رسائل جنسية تحريضية إلى مراكز الأعصاب الموجودة في النخاع الشـــوكي داخـــل العمـــود الفقري، وهذه تدفع بهذه الرسائل إلى عدد لا محدود من الوصلات العصبية المنتشرة على طول وعرض الجهاز العصبي المركزي والطرفي في أنحاء الجسم المختلفة، ويختلف رد فعل الخلايا والأنسجة والعضلات كل على حسب موقعه وتخصصـــه، أي أن كل ذرة في الجسم تشارك في هذا الفعل الجنسي. ومع زيادة الإثارة واســـتمرار التحريض الجنسي تندلع الشهوة الجنسية، ويندفع الدم إلى الشرايين فيتمدد العضـــو الذكري ويتصلب ويضغط بشدة على الأوردة التي تحد من كمية الدم المتدفق خلالهـــا كي تحافظ على الانتصاب أطول فترة ممكنة، وفي هذه الأثناء يزداد إفراز المادة اللـــزجة مـــن مهبل الزوجة كي تسهل عملية الإيلاج، مع زيادة تمدد المهبل لاستقبال القضـــيب، وتضخم كل من البظر والشفرين، وتتسارع ضربات القلب والتنفس ويتغير لـــون الجلـــد، وتـــتمدد حدقة العينين وتتصلب العضلات. ومع زيادة درجة الانفعال الجنســـي إلى أقصـــى مداه من خلال قبلة أو لمسة تزداد الإثارة والتشوق للفعل الجنسي فـــتظهر آثارهـــا على جميع أنحاء الجسم، ويحدث الإيلاج، ومع زيادة الإثارة الجنسية،

يندفع السائل المنوي متدفقاً بفعل عضلات الحوض إلى المهبل فيشعر كلا الزوجين بقمة السـعادة الجنسية، يتبع هذا الشعور بالاسترخاء والراحة النفسية مع الإحساس الداخلي بضـرورة تكـرار هذه العملية الجنسية مرة أخرى. ومن الملاحظ أن الشعور بالسعادة الجنسية والراحة النفسية يختلف من موقف إلى آخر، فإذا كانت هذه العلاقة الجنسية من خـلال علاقة شريفة بين الرجل وزوجته فإن الشعور بالسعادة الجنسية والراحة النفسية يتضاعف، وفيها أجر عظيم من الله سبحانه وتعالى، وأما إذا كانت العلاقة الجنسية بين رجـل وامـرأة ليست زوجته فإن الشعور بالسعادة الجنسية والراحة النفسية سرعان ما يتـبخر وينقلـب إلى تأنيـب للضـمير والشعور بارتكاب جرم عظيم في حق النفس والآخـرين ويظـل هـذا الهاجس يطاردهما مدى الدهر، كما أن الخوف من انتقال الأمـراض الجنسـية يلازمهما ليل نهار ولا يستطيعان الفكاك منه، وأما العقاب الذي شـرعه الله في كـتابه على الزناة إن كان أحدهما أو كلاهما متزوجين فعقابهما الرجم حتى الموت، وإن كانا غير متزوجين فعقابهما الجلد والنفي لمدة عام جزاء إقدامهما على هذا الفعل الحرام.

147 – هل تستمر الخيانة الزوجية بعد الزواج خاصة إذا كان أحد الزوجين أو كلاهما منحرف قبل الزواج؟

تخـتلف دوافـع الخيانة الزوجية عند الرجل والمرأة بعد الزواج عنه قبل الزواج، ويـتحكم عنصـر الهداية والخوف من الله في هذه الدوافع ويهذبها وقد يحد أو يمنع من وقوعهـا، وقد تقطع عليهما التوبة النصوح خط العودة مرة أخرى إلى ممارسة مثل هذه الرذائل، وفي بعض الحالات قد لا يرتدع أحد الطرفين خاصة الزوج عن المضي قدماً في مـثل هذه الخيانات الزوجية، ولن يمنعه عن ذلك سوى إصابته ببعض الأمراض الجنسية المزمنة كالتهاب البروستاتة، أو انتقال أحد الأمراض الجنسية الخطيرة والقاتلة كالإيدز.

148 – كيف يتم فض غشاء البكارة في ليلة الدخلة؟

إن فـض غشـاء البكارة في ليلة الدخلة أمر سهل وهين إذا ساعد الزوجين كلاهمـا الآخـر، فبعد مقدمات الجماع ومع بداية الإيلاج يستطيع الزوج إدخال

عضـــوه الذكـــري برفق في فرج زوجته، ومع استمرار الضغط إلى الداخل تستطيع الزوجة أن تدفع نفسها إلى الإمام برفق حتى يتم تمزيق هذا الغشاء وعلامة ذلك إتمام عملـــية الإيلاج مع نزول نقطة أو نقطتين من الدم، وقد يختلط بإفرازات المهبل مما يؤدي إلى تغيير في لونها خاصة في نهاية الجماع.

149 – هل وجود غشاء البكارة دليل على عذرية الفتاة؟

ليس بالضرورة خاصة النوع المطاطي الذي قد يتأخر ولا يتمزق إلا أثناء الولادة.

150 – كيف يتصرف الزوجين ليلة الدخلة إذا فشل الزوج في فض غشاء البكارة؟

في حالـــة فشـــل المحاولة تلو الأخرى لفض غشاء البكارة، على الزوجين أن يـــتوقفا عن المحاولات المتكررة ويعرضا نفسيهما على طبيب متخصص، خاصة في حالة الغشاء السميك.

151 – هل يمكن حدوث حمل في وجود غشاء البكارة؟

نعـــم يمكـــن حدوث حمل مع وجود غشاء البكارة خاصة مع النوع المطاطي المرن والذي يسمح بحدوث إيلاج كامل دون أن يتمزق.

152 – هل استخدام وسيلة لمنع الحمل ضروري في هذه الليلة حتى لا يحدث الحمل المبكر؟

هـــذا خطأ شائع بين المتزوجين حديثاً، فليس من الحكمة استخدام وسيلة لمنع الحمـــل في بدايـــة الزواج، لأن هذا قد يؤدي إلى حدوث مشاكل في الإنجاب على المـــدى البعيد خاصة إذا كانت الوسيلة هرمونية، ولذلك تجنب استخدام مثل هذه الوسائل في بداية الزواج أفضل وآمن بكثير من استعمالها.

153 – ما هي المشاكل المترتبة على استخدام مثل هذه الوسائل في بداية الزوج؟

قـــد يؤثـــر استخدام مثل هذه الوسائل في بداية الزواج على الكفاءة الإنجابية خاصة إذا كنا لا نعلم إذا كانا هذين الزوجين سينجبان في المستقبل أم لا.

154 – هل من الأفضل السعي المبكر للإنجاب أم يتم تأخيره إلى أربع أو خمس سنوات؟

مـــن الأفضل أن يتم الإنجاب في وقت مبكر بعد الزواج، ولا يتأخر كل هذه

المــدة، لسبب بسيط وهو أننا لا نعلم عما إذا الزوجين سينجبان أم لا، والأصل هو أن يســعى الزوجين إلى حدوث الإنجاب، ثم تنظيم عملية الإنجاب بعد ذلك، وحتى لا يؤثر ذلك على الكفاءة الإنجابية للزوجين.

فهرست



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

ليلة الدخلة

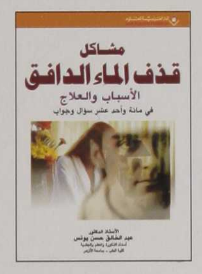
بين النجاح والفشل

في مائة وأربعة وخمسون سؤال وجواب

- ما الذي يتحكم في جنس الجنين؟
- الاختلاف الجنسي بين الولد والبنت
- الثقافة الجنسية وأهميتها
- الطهارة وأثرها على هذه الليلة
- العادة السرية وأضرارها
- الفحوصات الطبية قبل الزواج هل هي ضرورية؟
- العلاقات الجنسية قبل الزواج وخطورتها
- الممارسات الجنسية الشاذة قبل الزواج وبعده
- العلاقة بين الشاب والفتاة في فترة الخطوبة
- الوقاية من الأمراض الجنسية أكذوبة أم حقيقة
- الواقي الذكري ومرض الأيدز
- القنبلة الجنسية أخطر من القنبلة الذرية
- الزواج المبكر هل هو ضرورة؟
- الزواج الإجباري بين الفشل والنجاح
- غشاء البكارة هل هو دليل على عذرية الفتاة؟
- المرأة والبرود الجنسي
- أسباب الفشل والنجاح في هذه الليلة
- المنشطات والمقويات الجنسية
- التدخين والسمنة والنظافة الشخصية

صدر أيضاً للمؤلف:

مشاكل قذف الماء الدافق
الأسباب والعلاج



عقم الرجال
بين الإسلام والطب




ISBN 9953-29-311-2


الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers